رواية كم انتي غامضة كاملة

بقلم الكاتبة حبيبة عبدالفتاح

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور ترينس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

www.egy4trends.blogspot.com

www.egy4trends.com

هى غامضه وقاسيه وهو صاحب هيبه

وعزوه

هى ظابط وهو طبيب

فكيف سيجتمع الاثنان معا

تعريف الابطال♥

البطل آسر الشافعى اكبر دكتور جراحه

خارج البلاد يعود ليستقر بها، لا يستطيع

احد انا يقف أمامه او مخالفه أوامره ٣٣ سنه

البطله رؤى احمد الجارحى ظابط شرطه

شديده الطباع وقاسيه فى التعامل يهابها

الجميع وغامضه لا احد يعلم عنها شىء ٢٩ سنه

نور احمد الجارحى اخت رؤى ومتزوجه من ياسر الشافعى اخو آسر شخصيه محبه للجميع تحب زوجها وتهتم به وبابنتها الصغيرة اسيل إلتى تبلغ من العمر ٤ سنوات

عمر مصطفى صديق آسر من الطفولة شخصيه مرحه يحب صديقه وبعمل معه ومن اكبر دكاتره الجراحه

تعيش رؤى مع اختها وزوجها فى منزلهم بس موت والديها وانتقلت للعيش معهم بعد سنه من زواجهم----------

دى اول روايه انا اكتبها فأكيد هيبقى فى غلطات كتير ويارب تعجبكم

واصل قراءة الجزء التالي

بارت ١

تعود من العمل كل يوم كعادتها تصلى فرضها وتذهب لاختها كى تساعدها

نور: عملتى ايه النهارده فى الشغل

رؤى: عادى يعنى زى كل يوم مجرمين وحراميه

نور : يابنتى انتى ليه بتعملي فى نفسك كده انت عارفه ان ماما لو كانت عايشه مكنتش هتوافق على اللى بتعمليه

رؤى: انتى مش هتزهقى من الموال بتاع كل يوم ده كل ما تشوفينى مش بتتكلمى غير فيه

نور : مش قصدى يا حبيبتى بس متفضليش معلقه قلبك بحاجه ملكيش دعوه بيها

رؤى: شكلك فاضيه وهتتعبينى روحى نامى لا تولدى وانتى واقفه

نور : ماشى هخش اريح شويه على ماتعملى الاكل وياسر يجى وخدى بالك من اسيل لا تعمل مصيبه

رؤى : حاضر خشى نامى بقى

تذهب اختها للراحه وتظل رؤى تحضر الغداء والحلويات بسبب حبها الشديد للمطبخ، بعد فترة يأتى ياسر من العمل

ياسر : السلام عليكم

رؤى : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، تحب احضرلك الغدا ولا هتنام

ياسر :لا حضريه على ماصلى واصحى نور تاكل معانا

رؤى: تمام ماشى

تحضر الغداء وياكلون وبعدها تقوم بالعب مع اسيل ويمر اليوم حتى يحل الليل وتذهب إلى غرفتها وتنام تستعد ليوم جديد

_____

_____

فى مكان آخر خارج مصر

يجلس أسر بهيبه على مكتبه يتابع عمله وينهى أوراقه لكى يعود إلى بلده هو وصديق طفولته ثم يدخل عليه صديقه

عمر: ايه يا عم مش هترحم نفسك من الشغل بقى

آسر: لا مش هرحم نفسى ثانيا وانت مالك خليك فى شغلك يا فاشل

عمر:لاااا مسمحلكش انا لسه مخلص عمليه جامده

آسر : يقعد بقى يذلنى علشان عمل عمليه ونجحت

عمر : خلاص ياعم مش متكلم المهم هتخلص امتى علشان بطنى بتصوصو

آسر : بذمتك دا منظر واحد عايش بره بقاله عشر سنين

عمر : اه عاجبك ولا مش عاجبك

أسر :عاجبنى هعمل ايه يعنى عملى الأسود فى الدنيا

بعد انتهاءهم من العمل عادوا الى منزلهم يجهزون امتعتهم لكى يعودوا إلى موطنهم.

_____

_____

فى الطائرة العائده إلى مصر

عمر : صحيح اخوك عامل ايه هو ومراته وبنته

آسر : كويسين الحمد لله وبنته كبرت ومراته حامل فى شهورها الاخيرة

عمر: فاكر البنت بتاعت الفرح؟

آسر: ايه الرخامه بتاعت اهلك دى لا مش فاكرها الصراحه

عمر: ايوة انت هتقولى

سرح آسر بذكرا فرح أخيه عندما عاد إلى مصر لمدة يومين ليحضر الفرح سريعا ثم يعود، ويتذكر تلك السندريلا الغاضبه كما يطلق عليها

Flash back

كان يقف وبجانبه صديقه ويرتديان بدله لامعه وقد جذبت نظره تلك السندريلا بفستانها الرقيق وجمال ورقه ملامحها رغم أنها لا تضع على اى من مساحيق التجميل و اقسم ان يذهب ويتحدث معها فبحكم

بقاءه خارج البلاد لا يعلم انه لا يستطيع التحدث معها

آسر: اهلا بالقمر ماله العسل مكشر ليه

رؤى نظرت له نظره استحقار وذهبت

آسر: ذهب ورايها وامسك بذراعها

فالتفت رؤى سريعا وقامت بصفعه على وجهه وذهبت وكل ذلك تحت أنظار صديقه الذى كاد يموت من كثرة الضحك فبتاريخ آسر كله لم تستجرى امرأة رفع عينيها فى وجه

Back

اشتد غضب آسر واقسم ان ينتقم منها أشد الانتقام

_____

_____

عادت الطائرة إلى مصر بسلام وذهب إلى منزل أخيه بعد أن ودع صديقه

وصل إلى منزل أخيه ودق جرس الباب وفتحت له ياسر وبعد ترحاب وفرحهم بقدومه وكانوا يجلسون فى غرفه المعيشه يتحدثون فدخلت رؤى

رؤى : السلام عليييي، ايه ده انت بتعمل ايه هنا

آسر وقف مصدوم ينظر لها بدهشه وغضب: هو ايه انا بعمل ايه هنا

نور وياسر: ايه ده هو انتوا تعرفوا بعض

رؤى: لا ابدا شبهت عليه بس أصله شكل مجرم كان عندى فى القسم، ثم نظرت له

بغل:انا اسفه يا استاذ مكنتش اقصد، بعد اذنكم هخش اغير

نور : استنى يا رؤى اتاخرتى كده ليه النهارده

رؤى: كان عندى شغل كتير فى حاجه تانى ولا تسمحيلى اخش انام

نور: لا اتفضلي

وبعد ذهاب رؤى

نور : معلش يا آسر هى بس شديده شويه وبتزعق بس هى طيبه خالص

آسر : لا عادى ولا يهمك (فى سره بقى دى طيبه دى عيله مجنونه)

ويمر اليوم بسلام وينام آسر بغرفه الضيوف حتى يذهب وينظف شقته وتنام رؤى

كعادتها مع اسيل الصغيرة بغرفتها بعد انا قرأت معها جزء من آيات القرآن الكريم.

———————————————

———

البارت صغير بس علشان اول مرة بس يارب يكون عجبكم ❤️

واصل قراءة الجزء التالي

بارت ٢

استيقظت رؤى فى الصباح وقامت بأداء فرضها وارتدت الزى الرياضى وحجابها فهى غالبا لاتزيله رغم نعومه شعرها وطوله الكبير ثم نزلت من المنزل وظلت تركض حول المنزل رآها آسر من شرفه الغرفه وعندما عادت أراد أن يضايقها.

آسر : ياترى كنتى فين على الصبح كده

رؤى : وانت مالك

آسر: مالى ازاى يعنى انتى هبله يابنتى

رؤى: هى مين دى اللى هببب...

قطع حديتهما صوت بكاء آسيل الصغيرة وهى تجرى باتجاه رؤى مما افزع رؤى التى قامت بحملها واحتضانها سريعا وحاولت تهدءتها بكل لطف وحنان مما آثار تعجب آسر من تحولها المفاجئ من قطه شرسه إلى أم حنونه

رؤى: أهدى يا حبيبتى علشان خاطرى مش انا علمتك تقرى قرآن لما تخافى

اسيل:شوفت حلم وحش اوى يا خالتو

رؤى: أهدى يا حبيبتى، اقولك ايه رايك نعمل كيكه بالشكولاته اللى سيلا بتحبها قبل ما خالتو تروح الشغل

اسيل قامت بتجفيف دموعها بيدها
الصغيرة وسقفت يدها بيدها
بسعاده:هيييييييييه ايوة يلا يا خالتو نعمل
الكيكه، انا بحبك اوى يا خالتو

رؤى: وانا كمان بحبك اوي يا روح خالتو

اخذت رؤى الطفله الصغيرة من يدها ثم ذهبا إلى المطبخ وكل ذلك تحت نظرات آسر المصدومه من تحولها وغموضها فهى طيبه فى التعامل مع الطفله ولكن شديده فى التعامل واقسم ان يعرف ما وراءها. فذهب خلفهما يراقبهما من بعيد ورآها تلعب مع الطفله وتحضر معها الكيكه ورغم ذلك لا تضحك او تبتسم ودائما حزينه. بعد انتهاءهم من تحضير الكعك آخذت رؤى تطعم الصغيرة حتى غلبها النعاس ونامت على قدم رؤى فحملتها الى إلى سريرها ثم

بدأت فى تحضير وجبه الإفطار حتى استيقظت نور وياسر ووضعت الطعام على المائده بجانب الكيك

ياسر: ايوة بقى الكيك بتاعت الشيف رؤى

نور: اكيد معلمتيهاش من نفسك

رؤى: اسيل صحيت بتعيط فاخدتها وعملناها مع بعض

نور: ربنا يخليكى يا رؤى شايله عنى هم كبير

رؤى: متقوليش كده انتى عارفه ان انا لو كان عندى بنت كنت هربيها كده

نور: بمناسبه السيرة كنت عايزة افاتحك فى موضوع....

قاطعتها رؤى : منغير ما تتعبى نفسك فى الكلام ونتخانق انتى عارفه انه لا وان انا مستحيل اتجوز

نور: ليه يا رؤى طيب فكرى حتى

ياسر : خلاص يا نور سيبيها براحتها

ثم التفت إلى أخيه :ها يا آسر هتروح المستشفى امتى.

لم يجيبه آسر فكان تفكيره كله فى سبب رفضها للزواج بهذه الطريقه وقوتها التى تعكس ماكانت عليه مع الصغيرة ولمعت فى عينيه نظره إعجاب لتلك الشرسه وانتشله من تفكيره صوت أخيه وهو يناديه : آسر يا آسر انت روحت فين يا ابنى

آسر : مفيش كنت بفكر فى حاجه عايز حاجه

ياسر: لابس كنت بسألك هتروح المستشفى امتى

آسر : هروح النهارده استلم الشغل

--

قامت رؤى من على المائده قائله : انا نازله الشغل حد عايز حاجه

نور:لا شكرا ياحبيبتى خلى بالك من نفسك

رؤى: حاضر يلا السلام عليكم

الجميع: وعليكم السلام

ذهبت رؤى إلى العمل ثم توجهت إلى مكتب اللواء والقت التحيه برسميه

اللواء محمد: اهلا اهلا بحضرة الظابط ازيك يا رؤى عامله ايه

رؤى: الحمد لله يا فندم بخير خضرتك كنت عاوزنى فى حاجه

اللواء محمد : ايوة تعالى يا رؤى فى ماموريه جديده

رؤى: خير يا فندم

اللواء محمد : عرفنا ان يوسف الدمنهورى هيسلم سفقه اسلحه كبيرة على اخر الشهر وطبعا انتى عارفه دورك

رؤى بابتسامه شر : طبعا يا فندم داهو اللى جالى برجليه وهدفعه تمن كل حاجه عملها

-

على جانب اخر يجلس عمر مع والدته على طاوله الطعام يتحدثون

عمر وهو يقبل يد والدته : وحشتينى يا ست الكل

سميه : لو كنت واحشتك فعلا كنت جيت قعدت معايا واتجوزت وفرحتنى بولادك

عمر: يا امى هو انتى مبتزهقيش من السيرة دى قولتك ميت مرة مش هتجوز

سميه : يعنى هتفضل طول حياتك متعلق بواحده سابتك ومشت

عمر : بعد اذنك يا ماما همشى علشان اتاخرت على المستشفى

قام عمر سريعا وركب سيارته وساق بسرعه كبيرة يحاول الايتذكر ماحدث معه بالماضى

مين يوسف الدمنهورى؟ وايه علاقته برؤى؟

ايه سر قسوة رؤى الدائمه وحزنها؟

ايه حكايه عمر ومين البنت اللى سابته؟

واصل قراءة الجزء التالي

البارب ٣

عادت رؤى إلى مكتبها بعد أن انتهت من حديثها مع اللواء محمد وظلت تفكر فى خطه للتخلص من يوسف والانتقام منه وبشده

رؤى بشر وكره فى عينها: هخلص منك يا يوسف وادمرك وهجيب حقهم وحقى منك

-

فى الجانب الاخر كان قد استلم آسر وعمر العمل فى مستشفى الجارحى وكانوا يجلسون فى مكتب آسر

آسر : مالك بقى ياعم داخل حامى ومتعصب من الصبح

عمر : مافيش يا عم امى مصممه على موضوع الجواز ومش هفرح بيك ومش هشيل عيالك والجو ده

آسر : اعذرها يا عم ماهى نفسها تفرح بيك

عمر : مانت عارف يا عم رأى فى الموضوع ده ثانيا يعنى الاستاذ متجوز من عشر سنين يعنى

آسر : متجوزتش علشان انا رافض الفكره اصلا بس حضرتك كنت بتحب واحدة وبتكلمها وخلاص هتنزل مصر تخطبها دا حتى انت مكنتش راضى تخلى لا انا ولا مامتك نشوفها

عمر: اكملك انا وسابتنى وقطعت علاقتها بيا من غير ماعرف ايه السبب وايه اللى يخليها تعمل كده وتسيبنى دمرتنى وفضلت سنتين بموت بسببها وعايزنى اتجوز

آسر :خلاص يا عم ماحدش عارف ظروف حد

عمر : اقفل بقى الموضوع ده علشان منتخانقش

آسر : ماشى هروح اجببلنا قهوة على ماتفوق

عمر : اوك

-

خرج آسر من مكتبه وهو فى طريقه إلى الكافتيريا لفت انتباهه ممر طويل مظلم لا يوجد به إلا غرفه واحده ولا احد يمر فيه عندما توجه ليرى مافى هذه الغرفه نادته أنثى من خلفه

نادين : هاى انا دكتورة نادين

آسر : اه اهلا وسهلا انا دكتور آسر

نادين : ايوة سمعت ان حضرتك من أكبر دكاتره الجراحه فى العالم فحبيت اسلم على حضرتك

آسر : شكرا جدا هو حضرتك فى قسم ايه هنا

نادين : قسم الأمراض النفسيه والعصبيه

آسر : اه اتشرفت بمعرفتك

نادين : انا اكتر، حضرتك كنت رايح فى حته

آسر : لا ابدا انا بس كنت نازل الكافتيريا اجيب قهوة

نادين : وانا كمان، يلا ننزل مع بعض لو حضرتك مش هتمانع طبعا

آسر : لا طبعا اتفضلى

وسارت نادين مع آسر ذهبا إلى الكافتيريا وهم يتحدثان سويا

--

على جانب اخر يجلس صديقان

إياد : فى ايه مالك يا بنى بتلف حولين نفسك ليه كده

فارس: زهقت هو مفيش غير رؤى رؤى رؤى هنا ولا ايه

اياد: عادى يا بنى يمكن علشان هى جد عننا شوية فبتتولى كل المأموريات

فارس: بردو مش كده دى فاظيعه دى شويه وهتكولنا

إياد : ايوة هتعمل ايه يعنى

فارس : هعمل اى حاجه علشان اخلص منها

اياد : يا بنى انت مبتزهقش جربت تشتكيها مرة قعدتك فى البيت

فارس : هو انت كل شويه لازم تفكرنى يعنى مانا عارف

اياد : براحتك انا تعبت منك

فارس : ايوة خليه فى نفسك يا عم روميو

جلس فارس على مكتبة يتذكر كيف فعل المستحيل للكى ينتهى منها ولم ينجح

-

فى شقه ياسر الشافعى

تجلس نور بجانب ابنتها الصغيرة تطعمها

اسيل : مامى هى خالتو هتيجى امتى

نور : مش عارفه يا حبيبتى بس هى فى شغلها دلوقتى لما تخلص هتيجى

اسيل : ماشى يا مامى

نور: كلى يلا ياحبيبتى

اسيل : حاضر

وفى اثناء انشغالها باطعام ابنتها حضر زوجها من الخارج وجلسا يتناولون الطعام فى أمور شتى حتى رن هاتف ياسر يعلن عن اتصال أخيه آسر

ياسر: خير يا آسر فى ايه

آسر : مفيش بس كنت بقولك تبعت حد لشقتى ينضفها

ياسر: تمام مفيش مشكله يا حبيبى، انت عامل ايه فى الشغل

آسر : الحمد لله تمام ماشى الحال

ياسر : ربنا معاك يا حبيبى عايز حاجه تانى

آسر : لا شكرا مع السلامة

--

بعد أن أغلق آسر هاتفه أسند رأسه على طاوله مكتبه يفكر فى تلك السندريلا الغامضه وكيف هى غريبه فى طريقتها ويعلم ان وراء تلك القسوة شئ سيجاهد كى يعلمه ثم انتقل تفكيره إلى تلك الغرفه الغريبه ولكن لم يكترث لمعرفه ماهى ثم قام من جلسته واخذ مفاتيح سيارته يريد الذهاب إلى منزل أخيه سريعا ليراها وان يأخذ قسطا من الراحه بعد عناء يوم طويل فى العمل

وفى طريقه إلى الخارج قابل صديقه عمر الذى سأله فى تعجب

عمر : على فين ياعم كده

آسر : مفيش تعبان شويه فهروح ارتاح عايز حاجه

عمر :لا شكرا خذ بالك بس من نفسك

آسر : حاضر

ثم ذهب سريعا إلى خارج المستشفى

-

كانت رؤى واقفه فى منتصف قاعه ال جماعات الموضوعه فى مكتبها تتحدث بوجه جامد وشده

رؤى : احنا دلوقتى داخلين على اهم عمليه هنواجها الفترة دى مش عايز ربع غلطه واللى انتو عارفين ايه اللى هيحصل

الجميع : تمام يا فندم

وفى وسط مناقشتهم لوضع خطه صحيحه ودقيقه كان يجلس فارس فى آخر الطاوله ينظر لها بكره :بكره هخلص منك يا رؤى هانم

--

بعد انتهاء الاجتماع تجلس رؤى فى مكتبها تتحدث فى هاتفها

رؤى: ها ايه الاخبار عندك

مجهول :----------

رؤى:طب تمام الحمد لله لو حصل اى حاجة كلمينى

مجهول :----------

-

بعد انتهاء اليوم عادت رؤى مساء وجدت الكل نائم فذهبت إلى غرفتها وادت فرضها واستلقت على فراشها وبيدها صورة ظلت تنظر إليها بشوق ثم احتضنتها وذهبت فى سبات عميق

--

فى غرفه آسر كان يستلقى على الفراش عينيه تنظران إلى أعلى يستغرب نفسه كثيرا

فهو لم يستريح حتى عادت إلى المنزل رغم
كره الشديد لها على الصفعه التى تلقاها
منها من قبل ولكن يوجد هناك جانب فيه
يميل إليها والى وجهها الملاكى او حاول أن
يقنع نفسه ان ذلك بسبب شخصيتها
المختلفه والغريبه وغموضها الذى يثيره
ليعلم ما بها

-

خلص البارت

يارب يكون عجبكم❤️

واصل قراءة الجزء التالي

البارت ٤

فى يوم جديد وهو يوم عطله رؤى رغم انه لايوجد فى عملهم مايسمى بعطله الا انها هذا اليوم لا تذهب فيه الى العمل، كانوا يجلسون فى غرفه المعيشه بعد تناول وجبه الافطار وكانت تمشط للصغيرة شعرها وتتحدث مع شقيقتها

رؤى: صحيح يا نور نسيت اقولك تكلمى حد يروح ينضف الشقه

نور: ليه ايه السبب يعنى حد هنا ضايقك فى حاجه

رؤى :لا ابدا بس انا كنت عايزة اقعد هناك الفترة اللى جايه علشان عندنا شغل كتير وكده وهى جمب الشغل

نور: ماشى مفيش مشكله براحتك هتخرجى بردو النهارده

رؤى: اه ليه فى حاجه

نور :لا بس انا هموت واعرف بتروحى فين

رؤى: لا متشغليش بالك

ياسر :صحيح يا رؤى انتى بتروحى فين اليوم ده

رؤى :يا جماعه مبروحش فى حته انتوا باصينلى فى الاجازة بتاعتى ليه

ياسر: مش باصين ولا حاجه الغريب انك مش بتحبى الاجازات وبتحبى شغلك

رؤى: لا عادى ببقى عايزة افصل من الشغل شوية

ياسر: دى حاجه كويسه واللهى احسن مانتى بتشتغلى اربعه وعشرين ساعه كده

وفى اثناء حديثهم رن هاتف رؤى هاستاذنتهم لتجيب على المتصل فخرجت تلتفت حولها لتتاكد ان لايوجد احد يسمعها

رؤى :ايوة جايه النهارده --------- مانتى عارفه ان اليوم ده صعب عليا ---------- ماشى شوية وجايه

انهت رؤى المكالمه وعادت الى الغرفه لم يلفت انتباهها ذلك الذى استمع الى حديثها بالصدفه فكان ذاهب لياتى بالماء

عاد اسر الى الغرفه مره اخرى

ياسر :ايه يا بنى فين المايه

اسر بتوتر: نسيت، وبص فى ساعته اوبس انا اتاخرت ولازم البس وامشى عايزين حاجه يلا باى

كل ذلك تحت نظراتهم المصدومة فهو لم يدع لهم الفرصه ليجيبوا عليه بعدها قامت رؤى وذهبت لترتدى ثيابها السوداء فهى فى هذا اليوم تحديدا لا يفارقها اللون الاسود

انتهت رؤى من ارتداء ملابسها ونزلت من الشقه وركبت سيارتها وتوجهت الى وجهتها وكان اسر ينتظرها فى سيارته وعندما تحركت تحرك بسيارته خلفها

وفى اثناء سيره وراءها رن هاتفه فاجاب وكان صديقه عمر

عمر: انت فين ياعم مجتش ليه

اسر :مفيش ورايا مشوار سريع كده وهاجى علطول

عمر :طب تعالى بسرعه علشان بيقولوا صاحب المستشفى هايجى النهارده

اسر :ماشى مش هتاخر انشاء الله

انهى اسر المكالمه مع عمر وتطلع الى الطريق فلم يجد السيارة امامه هزفر بضيق ثم توجه الى المستشفى يفكر فى رؤى وفى غموضها الذى يثير فضوله بشكل غريب

على جانب اخر كانت رؤى قد لاحظت ان
هناك اخد يراقبها فسارت من طريق فرعى
وفى وسط زحمه السيارات

استطاعت انت تفلت من السيارة وصلت الى
وجهتها ثم ترجلت من السيارة ودخلت الى
المقابر ووقفت امام قبر والدتها

رؤى ازيك يا امى عامله ايه وحشتينى اوى
يا ماما انا تعبت مش قادرة اسامح نفسى
مش قادره وانا عارفه ان انا السبب فى موتك
والسبب بردو فى انى اخسرها وادمرها مش
عارفه اكلمك ولا اطلب منك انك
تسامحينى ولا عارفه ابص فى وشها او
اكلمها كل مرة اروح ابص على الورده
المطفيه اللى انا كنت السبب فى انها تنطفى
مكنتش اتوقع ان كل ده هيحصل بقالى اربع
سنسن بحاول اجيب حقكوا وانتقم منو كل

مرة يهرب منى انا بموت كل يوم يا امى وانا عارفه ايه اللى بيحصل حوليا ومش عارفه اتكلم مش عارفه اضحك وانا السبب فى ده كله وقعت رؤى ارضا ثم اكملت ببكاء مرير كل يوم بموت الف مرة وانا شيفاها بتعيط وانا مش عارفه اروح احضنها ولا اواسيها على هم انا كنت السبب فيه ثم وقفت بعزم بس انشاء الله هجيب حقكم قريب وعلى الاقل اقدر ارفع راسى فى وشها انهت رؤى حديثها ثم توجهت الى سيارتها وانتلقت وجهتها الاخرى

على جانب اخر يجلس اياد وزوجته فى بيتهم

اياد :مالك يا حبيبتى مضايقه ليه

شيماء: قلقانه على زينه يا اياد الدكتور كل شوية يقولى لازم العمليه وانا مش عارفه اعمل ايه وهو بيقول ان نسبه نجاحها ضئيلة

اياد: متخافيش يا حبيبتى كل حاجه هتتحل وهترجع احسن من الاول وهتعمل العمليه وهتبقى كويسه

شيماء: انشاء الله صحيح يا حبيبى رؤى عامله ايه

اياد:كويسه الحمد لله ممرمطانا بس

شيماء :معلش يا حبيبى انت عارف ظروفها

اياد :المشكله ان انا عارف ظروفها غيرى لا يعنى فارس حاطتها فى دماغه اوى

شيماء: بكرة يزهق منها لانه مستحيل يعرف يوصل معاها لحاجه

اياد :عندك حق

و صلت رؤى الى مستشفى الجارحى وكانت تسير فى ثقه وعندما راها الجميع ارتعب فكيف لا يخاف وهى صاحبه المستشفى باكملها وكانت تسير فى اتجاه المصعد رات عمر نظرت له بالم وحزن للغايه ثم ركبت المصعد وصعدت لاعلى وكل ذلك لم يرها عمر فكان مشغول فى الحديث مع والده احدى المرضى صعدت رؤى الى اعلى ثم توجهت الى مكتب صديقتها

نادين: اهلا اهلا بحضرة الظابط

رؤى: اهلا بيكى عامله ايه

نادين: الحمدلله، روحتى المقابر

رؤى: اه، يلا

نادين: يلا

ذهبا الاثنان الى تلك الغرفه الغامضه دخلت رؤى وتبقت نادين تنتظرها بالخارج

انهى عمر حديثه وتوجه الى مكتب صديقه وفى طريقه شعر بنبضات قلبه تعلو بشده ولكنه تجاهل الامر ودلف الى مكتب صديقه

عمر: ايه يابنى مالك مش كويس بقالك كام يوم

اسر :مفيش بفكر بس فى شوية حاجات عادى يعنى

عمر: مش مرتحلك

اسر: ليه يعنى

عمر: مش عارف المهم عرفت ان صاحب المستشفى جه

اسر: لا والله امال هو فين

عمر :معرفش واللهى بس من اللى سمعته انه شخص شديد والاحسن انك متتكلمش معاه

اسر :والله وماله كانت نقصاه امشى انا بقى عندى عمليه خليك قاعد انت مهو مكتب ابوك

عمر :ايوة هقعد وملكش دعوة

واصل قراءة الجزء التالي

البارت ٥

داخل تلك الغرفه المظلمه توجد فتاه فى اواخر العشرينات تجلس بصمت دخلت عليها رؤى ورغم ذلك لم تتحرك او تبدى اى صوت ظلت تنظر اليها رؤى ترى ملامحها من ذللك الضوء الخافت المنبعث من

النافذه جلست رؤى على كرسى امام الفراش ثم ظلت تنظرالى ملامحها وتبكى لا تستطيع ان تتكلم تقول ماذا تقول سامحينى ام تقول اقتلينى فهى لا تستطيع النطق باى شئ فقط دموعها تاخذ مجراها على وجنتيها خبطت نادين على باب الغرفه

نادين: يلا يا رؤى؟

رؤى وهى تجفف دموعها: اه يلا اجمعى كله فى قاعه الاجتماعات

نادين: حاضر

خرجت نادين من الغرفه ثم

التفتت رؤى الى الفتاه ثم وقفت وخرجت من الغرفه سريعا

كان يفكر فارس فى طريقه لبتخلص من رؤى باى شكل واى ثمن فهو يسعى منذ زمن لكى يتخلص منها ولم ينجح قط ولكنه عزم امره على ان يفعل المستحيل فهى فى نظره متكبره ومغروره

ذهب الى منزله ودخل المنزل وقبل يد والدته

فارس: ازيك يا امى عامله ايه

هاله :الحمد لله يابنى كويسه عامل ايه فى شغلك

فارس: الحمدلله يا امى ماشى الحال كلتى

هاله: لا يا حبيبى مستنياك علشان ناكل مع بعض خش غير هدومك على مااحضر الاكل

فارس: حاضر يا حبيبتى ثم قبل جبينها ودخل غرفته

--------فى قاعه الاجتماعات فى المستشفى يقف جميع العاملين بالمستشفى ماعدا عمر الذى مرض فجأة فلم يستطيع أن يأتى

دخلت رؤى الى القاعه بخطوات واثقه عندما راها اسر صعق من هول المفاجاة فلم يتوقع بحياته انها هى المالك رغم علمه بان المستشفى ترجع لهم هى واختها كما يظن

رؤى :انا جمعتكم النهارده علشان الفترة اللى جايه هيحصل تغيرات فى المستشفى اولا انا اولى الدكتور اسر الشافعى راسه المستشفى الفترة اللى جايه علشان

الظروف والضغط اللى بتمر بيه المستشفى

الشغل هيبقى من ٩ صباحا ل٩ مساء

وطبعا انتوا عارفين ان احنا مش مستشفى

حكومى احنا مستشفى خاصه ومن اكبر

المستشفيات فى البلد ومبيشتغلش فيها

غير اكبر الدكاترة وياريت نركز فى شغلنا

الفترة اللى جايه لان انا ببقى عارفه كل

خطوة بتصحل من ورا ضهرى وكده الاجتماع

خلص والدكتور اسر يتفضل معايا على

مكتبى

ذهب الجميع الى عمله وذهبت رؤى الى

مكتبها خلفها اسر

رؤى: دلوقتى انا عارفه ان حضرتك من اكبر

الدكاتره فى العالم وصراحه كنت عايزة

حضرتك فى خدمه

اسر: اتفضلى

رؤى: حضرتك هتمسك المستشفى الفترة اللى جايه بجانب الشغل العادى وطبعا المرتب هيزيد واى طلب حضرتك هتطلبه هيتنفذ

اسر: امممممم طب تمام انا موافق بس عندى شرط

رؤى :اتفضل

اسر: تتجوزينى

على جانب اخر كان بجلس على كرسى مكتبه بغرور وتكبر يدخن سيجارته ويتحدث فى الهاتف بعجرفه

يوسف: ايوة يا بوص كل حاجه فى السليم وهنسلم الشحنه على اخر الشهر-----عيب عليك محدش هيحس بحاجه -------لا حوار الحكومه ده سهل -------- رؤى اه لا متخافش متقدرش تعمل حاجه ------ زى ما دمرتها زمان هدمرها دلوقتى دى حاجه سهله -------بس انا عايز عمولتى اول باول ------- ماشى يابوص

انهى يوسف مكالمته وضحك بشر هاقضى عليكى نهاءيا يا رؤى واخليكى تيجى تركعى تحت رجليا مبقاش انا هاهاهاهاها ها (ضحكه شريرة)

يجلس عمر فى مكتبه يعمل حتى رن هاتفه

عمر : السلام عليكم

فارس : وعليكم السلام، ايه يا عم نسيتنا ولا ايه الغربه نستك صاحبك.

عمر: ازاى بس يا فارس داانت صديق طفولتى

فارس : لما انا صديق طفولتك مكلمتنيش ليه لما نزلت مصر

عمر: معلش كنت مضغوط على ما انتظمت فى الشغل الجديد

فارس: واشتغلت فين بقى

عمر :اشتغلت فى مستشفى الجارحى بس ايه ياعم حته مديرة دخلت قالت كلمتين وخرجت ملحقناش نشوف شكلها

فارس بشك : شكلها عامل ازاى

عمر: لا انا اصلا محصرتش الاجتماع كنت دايخ شوية ومعرفتش احضر دى الممرضه هى اللى قالت

فارس فى نفسه ياترى مين صاحبه المستشفى لتكون هيا

عمر: الو الو فارس انت روحت فين

فارس : لا مفيش معاك انت عامل ايه دلوقت

عمر : لا كويس كانت ٠وخه بسيطه

فارس : الف سلامه عايز حاجه دلوقتى اصل ماما بتنادى عليا

عمر : لا يا حبيبي سلملى على طنط اوى

فارس : حاضر، باى

اغلق فارس الهاتف مع عمر وعاد عمر لعمله مره اخرى ثم جاء فى ذاكرته تلك الفتاه التى سلبت عقله منه ثم تركته وحيد

عمر : يا ترى عملتى فيا كده ليه وسبتينى لوحدى

--بينما يجلس فارس شارد الزهن تبقى مصيبه لو كانت هى صاحبه المستشفى لا انا لازم اروح واشوف بنفسى

--

ياترى رؤى هتوافق ولا لا؟

مين البنت اللي رؤى كانت بتكلمها

ايه السر اللى ورا رؤى؟

جماعه يا ريت لو الروايه عجباكوا اعملولى
فوت وشجعونى اكمل

واصل قراءة الجزء التالي

البارت ٦

وقعت الكلمه كالصاعقه على رؤى فهى لم
تتوقع ان يطلب شئ كهذا ثم قالت

رؤى: نعم انت بتقول ايه

اسر جلس ووضع قدم فوق الاخرى: واللهى
ده اللى عندى عجبك ماشى مش عاجبك
مش ماسك مستشفيات واقدم استقالتى
وطبعا انتى عارفه ان اى مستشفى تتمنانى

رؤى: يعنى ايه بتلوى دراعى يعنى

اسر: افهميها زى ماتفهميها بقى مش فارق معايا براحتك

ثم ترك اسر رؤى تجلس على خلف مكتبها لا تصدق اى شئ فقط تنظر امامها بشرود

خرج اسر من مكتب رؤى يفكر هل ستوافق على عرضه ام لا يعلم انها تحتاجه لكن يعلم ايضا انها عنيده وغامضه ومن المستحيل ان يعلم مايدور بخيالها ثم توجه الى مكتب صديقه ليطمئن عليه

عمر :ايه ياعم كنت فين كل ده

اسر: مفيش كنت بشوف حاجه مهمه

عمر :صحيح سمعت انك انت اللى
هتمسك المستشفى الفترة اللى جايه

اسر: اه المديرة هى اللى قالت كده

عمر: هى عامله ازاى داكله مرعوب منها

اسر: عاديه يعنى هتكون عامله ازاى المهم
عايز حاجه هروح انا على مكتبى علشان
اخلص الشغل اللى ورايا

عمر: ماشى روح

فى جانب اخر تجلس وتحتضن ابنتها بين
ذراعيها

زينه :مامى هو انا هخف امتى والعب مع صحابى فى الشارع

شيماء والدموع فى عينيها على حال ابنتها الصغيرة: هتخفى يا روحى وهتلعبى وهتعملى كل اللى نفسك فيه كلى انتى بس علشان تاخدى الدواء

زينه :حاضر يا مامى

ظلت تظعم الطفله وهى شارده الزهن في حال صغيرتها فهى منذ ان ولدت وهى تعانى من مرض خطير فى القلب هى تعلم انه يوجد عمليه ولكن نسبه النجاح ضءيله فهى تخاف ان تفقد ابنتها ثمرة حبها هى وزوجها التى كانت رؤى سبب فى زواجهم

كانت تجلس نور تتم بعض الاعمال فهى منذ حملها تعمل فى المنزل حتى رن هاتفها برقم

نور: السلام عليكم ازيك يا طنط عامله ايه

سميه: الحمد لله يا حبيبتى انتى عامله ايه واخبار اسيل والنونو اللى مش راضى يجى ايه

نور :الحمد لله يا طنط مغلبينى واللهى بس رؤى بتشيل عنى كتير

سميه :صحيح يا نور رؤى عامله ايه بقالى كتير اەى مسمعتش صوتها

نور: معلش يا طنط هى بقت مشغوله اوى بالشغل يادوب بتروح تنام ثانيا ما حضرتك

انتى عارفه انها من يوم ما ماما ماتت مبقتش بتتكلم مع حد

سميه: ربنا يعينها هى لسه حاسه بالذنب انها السبب

نور: اه واللهى يا طنط ومبتقبلش الكلام فى الموضوع ده ابدا

انهت رؤى عملها فى المستشفى ثم عادت الى المنزل وجدت نور تحضر الطعام نظرت لها رؤى نظرة لم تفهمها نور

نور: مالك يا بنتى بتبصيلى كده ليه

رؤى: مافيش انا تعبانه هخش انام عايزة حاجه

نور نظرت الى الساعه بصدمه: هتنامى دلوقتى لسه بدرى ثانيا انتى مكلتيش حاجه من الصبح

رؤى: ماليش نفس يلا تصبحى على خير

نور بصدمه: وانت من اهله

دخلت رؤى غرفتها ثم جلست على السرير تنظر امامها بشرود تحدث نفسها تقول

رؤى: اعمل ايه انا دلوقتى انا دلوقتى مانا لازم اسافر ومينفعش اسيب المستشفى فاضيه مينفعش اسيب شقى وتعب بابا اللى وصانى عليها وبرضه مش هتجوزه اعمل ايه ياربى انا تايهه خالص مينفعش اتجوز بعد اللى عملته فيها مينفعش اتجوز بعد

مادمرتها مينفعش اتجوز بعد ماشوفته
النهارده وانا شايفه ان انا السبب فى اللى
بيحصله نظره الحزن اللى كانت فى عنيه
مينفعش اتجوز بعد ما كنت اللسبب فى
موت امى ياارب ان تعبت ارحمنى يارب

لم تستطع رؤى النوم بعد تلك الليله التى قدتها فى التفكير حتى حزمت امرها واتخذت القرار

نزلت رؤى تجلس فالحديقه الخلفيه للمنزل راها اسر من اعلى فنزل فهو ايضا لم يستطع ان ينام تلك يفكر هل توافق على طلبه ام لا

وقف بعيدا ينظر الى ملامحها الهادءه التى تجذبه اليها داءما ثم تقدم منها ووقف خلفها

اسر: ياترى موافقه ولا ايه

رؤى التفت له ثم قالت

رايكوا ؟

واصل قراءة الجزء التالي

البارت ٧

رؤى: موافقه

رغم سعاده اسر الكبيرة تظاهر عدم الاهتمام

اسر :كويس اعملى حسابك الفرح بعد بكره

رؤى: بعد بكره ازاى يعنى

اسر: زى الناس هو ده اللى عندى مش عاجبك مش ماسك المستشفى

رؤى: خلاص بعد بكره بعد بكره مش فارقه

انهى اسر ورؤى حديثهم وتوجها الى المنزل وجدوا نور تقوم بتجضير وجبه الافطار

نور :ايه ده رؤى اسر كنتوا فين مع بعض الصبح كده

رؤى بتوتر: مفيش كنت بشم شوية تحت فى الحديقه هوا وهو جه

نور بشك: اه مفيش مشكله استغربت بس

جلس اسر ورؤى على الماءده وظلوا ياكلون بصمت حتى قطع صمتهم صوت اسر

اسر :اعملوا حسابكوا فرحى انا ورؤى بعد بكره

صدمه احتلت وجه نور وياسر ثم نظروا الى بعضهم البعض بصدمه

ياسر :انت بتقول ايه

اسر: بقول ان الفرح بعد بكره حد عنده اعتراض

ياسر: لا بس ازاى بسرعه كده

اسر بلامبالاه وهو ينظر الى الطعام امامه: زى الناس وده اخر كلام عندى وانا ورؤى متفقين

ثم امسك بيد رؤى ونظر لها بخبث واسترسل حديثه: مش كده بردو يا حبيبتى

رؤى بتوتر: اه طبعا

نور: ازای یعنی ماتفهمینی

رؤی: ازای ایه مش انتی کان نفسك اتجوز وتفرحی بیا

نور: ایوة یا حبیبتی بس مش بالسرعه دی

رؤی: مش فارقه ثم وقفت بعد اذنکوا هروح الشغل

--------ذهبت رؤی الی غرفتها تبکی فی صمت علی ماحدث لم تتوقع ابدا ان یحدث ذلك ثم قامت بتغیر ملابسها ثم توجهت الی العمل

وصلت رؤى وتوجهت الى مكتب اللواء محمد واستاذنت ودخلت بعد ان اذن لها وادت التحيه الرسميه

اللواء محمد :ازيك يارؤى خير فى حاجه

رؤى: لا يا فندم بس انا كنت بستاذن من حضرتك انى اخد بعد بكره اجازة

اللواء محمد: اه ده اشمعنا انتى عمرك ماخدتى اجازة واجازتك كانت امبارح يعنى

رؤى: معلش يا فندم بس انا فرحى بعد بكره

اللواء محمد: ايه ده الف مبروك يا رؤى انتى عارفه ان انا بعتبرك زى بنتى وفرحان علشانك بس ازاى بالسرعه دى ومن غير اى ترتيبات كده

رؤى: معلش يافندم الموضوع جه بسرعه واتمنى من حضرتك انك تشرفنا بحضورك

اللواء محمد: انشاء الله والف مبروك

رؤى: الله يبارك فى حضرتك بعد اذنك

اللواء محمد: اتفضلى

انهت رؤى حديثها وذهبت الى مكتبها وجلست وضعت راسها بيت يديها تفكر فى حل لهذه المشكله

اذيع خبر زواجها سريعا فى العمل كله حتى وصل الى فارس واياد

فارس بصدمه: نعم هتتجوز ازاى

اياد: هتجوز عادى يابنى زى الناس

فارس :لا طبعا

اياد صاح فيه ليفيقه: فوق بقى انت عمرك ماكنت كده ايه اللى خلاك كده هى

معصباك فى ايه ولا عملتلك ايه علشان

تحقد عليها كده صفى نيتك شوية

ثم تركه اياد وخرج من المكتب نظر فارس

للباب بشرود وادرك ماهو فيه فهو يكرها

بدون سبب ويريد ان ياذيها وهى لم تفعل

اى شئ وقرر ان يغير من نفسه ويتركهاولا

عاد يفكر بها مره اخرى

خرج اياد من المكتب واخذ يتحدث مع

زوجته

اياد: مش فرح رؤى بعد بكره

شيماء بصدمه: فرح مين ورؤى مين

اياد :اه واللهى زى ما بقولك كده لقيت الشغل كله النهارده بيتكلم عنها

شيماء: ازاى يعنى اكيد لا

اياد: مش عارف بقى المهم زينه عامله ايه

شيماء: الحمد لله كويسه

اياد: ماشى سلميلى عليها باى

شيماء: باى

فى جانب اخر

ذهب اسر المستشفى وتوجه الى مكتبه واخذ يعمل حتى دخل عليه صديقه

عمر: ايه يابنى مختفى من امبارح ليه

اسر: مفيش حاجه مشغول فى شوية حاجات المهم فضيلى نفسك بعد بكره

عمر: ايه ده ليه اشمعنا

اسر: فرحى

عمر: الف ال نعم يا خويا فرح مين

اسر: فرحى

عمر: دا اللى هو ازاى يعنى

اسر: زى الناس واخلص بقى علشان مش فاضيلك

عمر: ماشى انا همشى بس مش هسيبك غير لما اعرف ايه موضوع فرحك ده

اسر: ماشى متبقاش تسبنى

ذهب عمر وترك اسر يفكر فى رؤى وزواجهم

انهى اسر عمله فاراد ان يذهب الى رؤى فى عملها ليراها وهى تعمل وليقوم بمشاكستها قليلا وصل الى هناك بعد ان علم موضع عملها من اخيه فترجل من سيارته وسال الساعى عن مكتبها وصعد الى هناك فى نفس الوقت كانت رؤى خارجه من مكتبها فى طريقها الى المغادره قابلت اياد فى طريقها فارادت ان نطمءن على صديقه عمرها وعلى طفلتها الصغيرة

رؤى: ازيك يا اياد

اياد: الحمد لله يا رؤى بخير انتى عامله ايه

رؤى: الحمد لله اخبار شيماء وزينه ايه

اياد: كويسين الحمد لله شيماء بتسلم عليكى وعايزة تضربك

رؤى: ايه ده ليه

اياد: علشان عرفت انك هتتجوزى من غير ما تقوليلها

رؤى: اعمل ايه الموضوع جه بسرعه ملحقتش اعمل حاجه

اياد: وانتى مرتاحه من الجوازة دى يا رؤى

فى ذلك الوقت كان اسر صعد واستمع لكلمات اياد فغلى الدم بعروقه وايضا غضب لانها تقف مع رجل وتتحدث معه باريحيه هكذا

اسر: ويخص حضرتك مرتاحه ولا لا

نظرت رؤى للصوت بصدمه

رؤى: اسر انت بتعمل ايه هنا

لم يتحدث اسر وجذبها من معصمها بقوة تحت نظرات اياد المصدومة خرج اسر وهو مازال ممسك بيد رؤى بحده وهى تحاول ان تخرج يدها من يده حتى وقفت وصاحت بحده

رؤى: سيب ايدى ثم نزعت يدها من داخل يده بقوة ووقفت تنظر له بغضب

رؤى: انت ازاى تمسك ايدى كده وتشدنى بالطريقه دى قدام الناس كلها بصفتك مين يعنى

اسر ببرود وهو يعقد يديه امام صدره بصفتى خطيبك وهبقى جوزك بعد يومين: واتفضلى اركبى العربيه وانتى ساكته

لم تجيبه رؤى وابتعدت عنه فى طريقها الى سيارتها فجذبها اسر مره اخرى يقول بغضب:

الكلام اللى اقوله يتسمع احسن هتشوفى وش عمرك ماشوفتيه

ثم ادخلها السيارة بعنف وركب فى الجهه الاخرى وادار السيارة وساقها بسرعه كبيرة

البارت خلص

يارب يعجبكم ♥

واصل قراءة الجزء التالي

البارت ٨

كانت تجلس رؤى داخل سيارة اسر الذى كان يقودها بسرعه كبيرة فحاولت ان تخفف من غضبه فهى تشعر انها على حافه الموت

رؤى :طب ممكن حضرتك تهدى السرعه شوية يه

نظر اليها والشرر يتطاير فى عينيه: انتى تسكتى خالص مسمعش نفسك

رؤى بغضب: ايه تسكتى دى انا ممكن اسجنك علبى فكرة

اسر: اسجنينى فى الجنه انشاء الله لو فضلتى عايشه

رؤى بسخريه: ايه هتقتلنى يعنى

اسر: انا هقتلك فعلا لو سمعت نفسك

شعرت رؤى بالرعب من حديثه فمنظره هكذا لاينم بالخير تماما ففضلت السكوت ثم نظرت الى النافذه فحال الصمت السيارة حتى قطع اسر الصمت

اسر: اعملى حسابك انك هتنزلى بكره مع نور تجيبوا الفستان وكل حاجه تخص الفرح

كادت رؤى ان تتحدث قاطعها اسر

اسر: مسمعش معارضه تسمعى الكلام وانتى ساكته

رؤى: لا انا مش ساكته وانت ملكش الحق انك تفرض رايك عليا ومش هعمل اى حاجه من اللى قولتها وابقى ورينى هتعمل ايه

اسر:هعمل كتير يا رؤى واحسنلك تجنبى غضبى

نفخت رؤى خديها بغضب فهى لا تحب ان
يفرض احد رايه عليها ولا تعمل سبب
سكوتها فهى تريد تهشيم راسه ولكنها
صمتت لتجنب غضبه نظر اليها اسر بطرف
عينه فراى منظرها هذا فكان يريد ان
يضحك فهى كانت تشبه الاطفال كثيرا فى
هذه الحركه ولكنه تمالك نفسه حتى لا
ينفضح امره عليها وصل الاثنين الى المنزل
نزلت رؤى سريعا وصعدت وبعدها صعد
اسر

انتهى اليوم سريعا واتى ثانى يوم وهو حنه
رؤى واسر فقد استطاع اسر ان ينهى كل

شئ سريعا حتى انه حجز قاعه من
افخم القاعات فى مصر، ذهبت رؤى مع
اختها وصديقتها نادين لشراء كل شئ
يخصها وكانت غاضبه لعدم ذهابها الى العمل
رغم ان اللواء محمد هو من اعطاها تلك
الاجازة لتنتهى من ترتيباتها وممازاد من
غضبها ان صديقتها شيماء لم تاتى معها
بسبب مرض ابنتها الصغيرة

كانت نور تشترى كل شئ ورؤى تعبث
بالهاتف لا تهتم بامرهم حتى وصلوا الى
محل لشراء فستان الزفاف كانت تسير رؤى
تشاهد كل ماهو معروض حتى لفت
انتباهها فستان يشبه فستان الاميرات
وقفت امامه تتامله بانبهار حتى اتت اليها
اختها

نور :عجبك

رؤى بارتباك: عادى يعنى حلو

نور(هو انتى مش موافقه على الجواز يا رؤى

رؤى بتوتر: لا طبعا موافقه بس تعبانه شوية ثم ارادت ان تغير الحديث حلو الفستان ده هخده

انتهت رؤى ونور ونادين من الشراء ثم ذهبا الى المنزل لتقوم رؤى بتجهيز نفسها من اجل الحنه

اتى الليل سريعا واتت شيماء وسميه واحضرت معها جارتها وصديقتها هالة فوالده رؤى كانت نعرفها ايضا وبعض اصدقاء رؤى ونور واقاربهم

كانت رؤى ترتدى فستان بالون البنفسجى يصل الى ركبتيها وكان شعرها ينسدل

بنعومه على ظهرها وكانت نور ترتدى
فستان بالون الاحمر واسع وطويل من اجل
انتفاخ بطنها وكانت نادين ترتدى فستان
بالون الابيض به ورود وشيماء كانت ترتدى
فستان اسود يصل الى اسفل ركبتيها بقليل

ظلت البنات ترقص وتغنى ماعدا رؤى التى
كانت شارده مالت نور على رؤى

نور :ابتسمى شوية دا مش منظر عروسه

رؤى: مالى مانا مبتسمه اهه

نور: ما هو واضح فكى الناس هتاخد بالها

رؤى بغضب :حاضر

كانت تجلس سميه بجانبها صديقتها هاله

هاله: ايه رايك يا سميه فى البنت دى لفارس

سميه :ايوة قمر ماشاء الله وشكلها لايقه عليه وفرفوشه زيه

هاله :اه ايه رايك اناديها

سميه: لا سبيها البنت هتتخض منك ويمكن تكون مخطوبه استنى نتاكد الاول

هاله: صح عندك حق

على جانب اخر يجلس الشباب وكان قد اتى ياسر وتعرف على اسر وقاموا بحل سوء الفهم الذى حدث فى العمل وفارس الذى تعرف على اسر واصبحوا اصدقاء ظل الشباب يرقصون بفرحه

حتى انتهى اليوم وعاد الكل الى منزله

عاد اسر من الخارج ومر من جانب غرفه رؤى سمع صوت شهقات بكاء عاليه تاتى من الداخل

اسر بحزن: للدرجاتى كرهانى يا رؤى

وذهب الى غرفته وجلس على سريره يفكر لماذا طلب منها ان تتزوجه و

كم احزنه واغضبه كثيرا بكاءها فتاكد من انها تحب حد اخر فلا يوجد شئ اخر يفسر بكاءها غير ذلك

اسر فى نفسه: هتبقى ليا يا رؤى حتى لو هقتلك بس وانتى معايا

ثم فكر قليلا فلماذا وافقت هى على الزواج منه وايضا بكل تلك السرعه فلماذا لم تعطى ادارة المستشفى الى من تحب ظل يفكر كثيرا حتى غلبه سلطان النوم وذهب فى نوم عميق استعدادا الى الغد

كانت رؤى تجلس على فراشها وتمسك صورةفى يديها وتبكى تتزكر حياتها قبل اربع سنوات وماذا حدث ظلت تبكى وتتحدث مع الصور وتقول واللهى مجبورة انا مكنتش عايزة دا يحصل ولا كنت عايزة اتجوزه ظلت تبكى حتى غفت

نام الجميع منهم من هو سعيد ومنهم من هو حزين ومنهم من نام يفكر فى الانتقام

اتى الصباح فى غرفه رؤى استيقظت وذهبت مع اختها واصدقاءها الى مركز التجميل وظلا اسر ورؤى طوال اليوم يتجهزون حتى حل المساء ووقفت سيارة اسر امام مركز التجميل ثم هبط من السيارة ودخل وعندما راى رؤى الجم لسانه من شدة الصدمه فكانت غايه فى الجمال وكانت لا تضع الكثير من مساحيق التجميل مما اعطتها رونق خاص ظل واقف امامها لا يستطيع الكلام حتى اقتربت رؤى منه وهمست فى اذنه

رؤى: اخلص يا قمر مش هتفضل نص ساعه متنح اخلص يابابا

تنحنح اسر بحرج من كلماتها ثم نظر لها
بضيق ثم قال طب يلا علشان نخلص من
الليله دى ثم اكمل بسخريه اتفضلى يا
عروسة خرج اسر ورؤى من المركز وركبت
رؤى السيارة وكان اسر من يقوم بالسواقه
وبجانبه نور وعلى قدمها ابنتها اسيل

كان عمر يجرى مكالمه هاتفيه ثم عاد الى
سيرته وجدهم بداوا فى الانصراف فانتقل
بسيارتة خلف ياسر وكان معه والدته وبعدها
سيارة فارس ووالدته وبعدهم فارئس
ووالدته وخلبفهم سيارة اياد ومعه زوجنه
وصديقتها نادين

وصلت السيارات الى القاعه ووجدوا المدعوين فى انتظارهم ترجل اسر ورؤى من السيارة ودخلوا القاعه تحت نظرات اليهم منهم من يتمنى لهم السعاده ومنهم من يحقد عليهم وصلوا الى المكان المخصص لهم وظلوا يتقبلوا المجاملات حتى اتى الماذون وتم عقد القران واصبحت رؤى زوجه اسر رسمى ذهب اسر الى رؤى وقال لها باستفزاز مبروك يا مراتى نظرت له رؤى ببرود ولم تجيبه

ذهب عمر ليبارك الى صديقه وليرى زوجته فهو لم يستطيع ان يراها ابدا سلم عمر على اسر ثم التفت يسلم على رؤى وقال الف مبرووو..... رؤى!

خلص البارت

ما علاقه رؤى بعمر؟ ولماذا وافقت على الزواج من اسر بكل تلك السهولة؟

بقلمى / حبيبه عبد الفتاح

واصل قراءة الجزء التالي

البارت ٩

كان اسر يتحدث مع احد اصدقاءه وكان عمر ينظر الى رؤى بصدمه حتى انتهى اسر من حديثه التفت اليهم ثم قال ايه اتعرفتوا على بعض

تنحنح عمر بوجع اه اتشرفت بمعرفتك يا
مدام رؤى ثم انصرف سريعا ومر اليوم
سريعا وعاد الكل الى منزله وكان عمر قد
غادر باكرا بحجه مرضه قليلا

كان عمر يجلس بغرفته شارد ينظر الى
سقف غرفته بحزن ووجع

على جانب اخر

وصل اسر ورؤى الى منزلهم الذى كان يتكون
من طابقين دخلت رؤى برفقه اسر ثم
وقفت ونظرت له وقالت فين اوضتى
علشان تعبانه وعايزة انام

قال لها اسر هتطلعى فوق الاوضه اللى على ايدك الشمال

صعدت رؤى الى الغرفه ودخلت وارتدت البيجامه ثم توضاءت وصلت وجلست تبكى وتدعو ربنا ان يسهل عليها امرها وان يرحمها ظلت تبكى حتى غفت مكانها

كان اسر فى غرفته يفكر فى رؤى وماذا تفعل حتى قرر ان يذهب ويطمءن عليها ذهب اسر الى غرفه رؤى وجدها غافيه على الارض ذهب اليها وحملها ووضعها الفراش ووضع الاغطيه عليها ثم خرج من الغرفه وذهب الى غرفته ونام على فراشه يفكر بها حتى غفى

فى مكان اخر

كان يجلس فارس فى تلك الفتاه التى سلبت عقله عندما راها فى مركز التجميل ثم راها فى الفرح وكانت بجانب رؤى طوال اليوم وطل يفكر بها حتى نام

فى صباح يوم جديد

كان اسر يجلس اسفل ينهى بعض الاعمال على الاب توب الخاص به حتى وجد رؤى تنزل من اعلى وترتدى ملابس خروج وفى طريقها الى الخارج ولكن اوقفها صوت اسر الحاد

الهانم رايحه على فين معلش:

اجابت رؤى ببرود: وانت مالك

نهض اسر بغضب واقترب منها والشرر يتطاير من عينيه: نعم قولتى اصلى مسمعتكيش كويس

رؤى ببرود وبطئ: وا ن ت م ا ل ك

جزبها اسر من حجابها بقوة وقال بصوت كفحيح الافعى: واضح انى اتساهلت معاك اوى وسايبك مكمله فى لعب العيال بتاعك ده بس مش اسر الشافعى اللى واحده ست تكلمه كده فاهمه

كانت رؤى تنظر له برعب فهى اول مرة تشعر بالرعب من يوم وفاه والدتها ترك اسر رؤى فجرت سريعا الى اعلى ودخلت غرفتها واغلقت الباب وجلست تبكى تشعر بالاهانه لم يعاملها احد هكذا

كان اسر يقف فى صدمه فهو لم يقصد ذلك لم يقصد ان يصرخ فى وجهها ولكنها اغضبته ولكنه تعجب لما هى لم تمنعه فهى قادره ان تمنعه ظل حتى وجدها تنزل مكن اعلى وفى يدها حقيبه سقر نظر لها بتوتر هل ستتركه هل ستبعد كيف وهذا اول يوم لهم ظل يفكر كثيرا حتى اخرجه من تفكيره

صوت رؤى :انا مسافره مامورية تبع الشغل واظن انك مش هتمنعنى يعنى بس هو انا ممكن اطلب منك طلب

اسر: اتفضلى

رؤى: ممكن متقولش لحد انى سافرت حتى ياسر ونور

اسر: حاضر بس اشمعنا

رؤى: لا عادى مش عايزاهم يقلقلوا عليا

اسر: ليه هى المامورية دى خطر

رؤى بابتسامه الم: احنا شغلنا كله خطر

ثم اتجهت للخارج وخرجت من المنزل
وركبت سيارتها وتوجهت الى فارس واياد
اللذين ينتظروها اما اسر ظل ينظر الى اثرها
وقد قلقله كثيرا واخافه فكره انه ممكن ان
يخسرها فى اى وقت وقد احزنه ايضا منظرها
وحزنها فقد تعود عليها قوية لا تخاف من
احد ظل يفكر وبعدها ذهب الى غرفته وابدل
ملابسه وخرج من المنزل

كان اياد وفارس يقفون فى انتظار رؤى حتى
اتت

رؤى وهى تنزل من سيارتها :جاهزين

اياد: جاهزين بس انتى مش كنتى قولتى انك هتيجى بعدنا بكره

رؤى: لا عادى النهارده من بكره مش فارقه

اياد :انتى اتخانقتى انتى واسر

رؤى: اكيد لا يعنى هو بس مقدر ظروف شغلنا ومقالش حاجه

فارس :طب يلا علشان نلحق نوصل قبل بليل

رؤى: تمام يلا

ركب كل واحد سيارته وانطلقوا الى االغردقه حيث سوف يسلم يوسف صفقته هناك

كانت رؤى طوال الطريق تفكر فى اسر وكيف سمحت له ان يفعل بها كذلك ولكنها شعرت امامه بالعجز ظلت تفكر به وبشكله

حتى صرخت ايييييه يا رؤى هتحبيه ولا ايه
بكره نخلص من الهم ده وهطلق منه وترجع
كل حاجه زى ما كانت

كان اسر يقف فى مكان بعيد منعزل يجلس
على الارض يستند بظهره على سيارته يفكر
بها لماذا فعل بها هكذا فهو فى حياته لم يمد
يده على انثى ولكن ايضا فى حياته لم
تتحدث معه انثى بالطريقه التى تحدثت بها
رؤى فلا احد يستطيع ان يعصى اوامره او
يعاند معه فالكل يهابه ظل يفكر هل حقا
تحب احد اخر ظل يفكر كثيرا ثم اخرج هاتفه
من جيب بنطاله وقام بالاتصال بصديقه

اسر: الو السلام عليكم

عمر: وعليكم السلام ازيك يا اسر

اسر: الحمد لله وانت

عمر: كويس الحمد لله ايه يابنى لحقت تزهق

اسر: لا ملحقتش ازهق عادى يعنى المهم انت كويس

عمر: اه الحمد لله

اسر: انت فى المستشفى ولا فين

عمر: لا مقدرتش اروح النهارده

اسر: بقلق ليه تعبان ولا ايه

عمر: ايه ياعم متقلقش اوى كده انا بس قولت اخد راحه

اسر: ماشى يا عم براحتك المهم انا هروح المستشفى اخلص شويه وكنت بشوفك لو هناك

عمر: ماشى باى

اسر بانهى اسر مكالمته مع عمر ثم توجه الى المستشفى لينهى بعض الاعمال

على جانب اخر كانت رؤى واياد وفارس قد وصلوا الى وجهتهم فى شرم الشيخ وترجلوا من سياراتهم

اياد: دا انسان فاضى عنده شركات فى كل انحاء مصر وجاى يسلم الشحنه هنا

رؤى: معلش نعمل ايه بس ورحمه امى لهدفعوا التمن غالى وغالى اوى كمان

اياد: اهدى يارؤى انشاء الله هنقبض عليه بس بلاش تهور

رؤى بشر: انشاء الله

فارس: يلا ياجماعه نطلع نريح علشان عندنا شغل كتير بكره

صعد كلا من فارس ورؤى واياد الى غرفهم وناموا استعدادا لعمليه غدا

فى جهه اخرى كان يجلس يوسف يتحدث فى الهاتف بعصبيه شديده

يوسف: يعنى ايه اتجوزت وياترى محدش قالى ليه ولا مستنين لما تحمل وتخلف وتقولولى ماشى حسابكوا معايا بعدين

انهى يوسف مكالمته بعصبيه واخذ يدمر
كل شئ حوله ويصرخ يعنى اييييه اتجوزت
رؤى بتاعتى انا وبس وهتفضلت بتاعتى
حتى لو هقتلك يا رؤى بس اخلص من
العمليه دى وافضالك

فى فجر اليوم التالى كانت رؤى تجلس على
شاطئ البحر ترتدى زى رياضى وتجلس امام
البحر تتذكر حياتها قبل اربع سنوات والتغير
الكلى الذى اصابها فهى تحولت ١٨٠ درجه
لم تكن هكذا لم تكن هذه حياتها كانت
تعيش مع والدتها واصدقاءها واختها لم تكن
هذه طباعها لم تكن هذه ملابسها تذكرت
ماذا فعل بها وكيف دمرها واقسمت انها
سوف تقضى عليه واليوم حتى لو سوف

تنهى حياتها-ثم عادت الى غرفتها مرة اخرى

تستعد لهذه العمليه الخطيرة

رايكوا ؟

واصل قراءة الجزء التالي

البارت ١٠

كانت رؤى تجتمع مع اياد وفارس يضعون

خطه للقبض على يوسف والقضاء

عليه حتى اتى الى رؤى اتصالا فقامت

لتجيب لتجده اسر

رؤى: السلام عليكم

اسر: وعليكم السلام انتى فين دلوقتى

رؤى: هكون فين يعنى بتفق انا واياد وفارس على الخطه

اسر: اه ربنا معاكم على فكره نور وياسر اتصلوا بيا

رؤى بقلق :ها وعملت ايه

اسر: مفيش اقنعتهم بالعافيه انك نايمه لما تصحى هتكلميهم فابقى اتصلى على نور

رؤى: حاضر هتصل بيهم

اسر: على فكره انا روحت المستشفى امبارح وقابلت الدكتورة نادين سالتنى ايه اللى جابنى المستشفى تانى يوم فقولتلها انى كنت بجيب ورق

رؤى ببرود: تمام ممكن اقفل بقى

اسر: رؤى انا اسف مكنتش اقصد اعمل كده بس انتى عصبتينى

رؤى: لا عادى باى

اسر: باى

عادت رؤى اليهم ووضعوا الخطه وبقى التنفيز

عند اسر كان يفكر فى رؤى تعجب من انه اعتذر لها وظل يفكر فى تصرفاته معها، شعوره تجاهها ويتحدث مع نفسه هل اكون احبها

احبها كيف وانا لا اعرفها جيدا فهى غامضه لا اعرف عن حياتها اى شئ لا اعلم لما هى تكره الزواج وكيف تكره الزواج وهى تحب

احد غيرى لا اعلم اكاد اجن منها فهى سوف
تفقده عقله لا اعلم اريد ان اعلم كل شئ
عنها لا اعلم كيف احببتها وانا لم اتحدث
معها الا مرات قليله لا تذكر لا اعلم احببتها
وحسب

ظل يتذكر رؤى وملامحها الهادئه رغم حزنها
الدائم الا ان ملامحها بريئه لا توحى ان تكون
هذه تصرفاتها اقسم ان يجعلها له لا محال
وان يجعلها تحبه وان يملك قلبها

ثم قال احبك يا غامضتى لا اعلم كيف
ومتى واين ولكن انا احبك واقسم ان
اجعلكى لى دائما وابدا

كانت نور تجلس بجانب زوجها وتتحدث معه

نور: ها عملت ايه

ياسر :كله تمام باقى التنفيذ بس

نور: كويس

اتت اليها ابنتها الصغيرة تجرى اليها وهى تقول

اسيل :مامى ممكن تيجى تلعبى معايا علشان خالتو مش هنا

نور: لا وخشى العبى جوة

اسيل: علشان خاطرى تعالى العبى معايا

ياسر بعصبيه :هى مش قالتلك خشى جوة يبقى تخشى جوة

ركضت الطفله الى غرفتها تبكى ومن عصبيه والدها الداءمه ووالدتها التى لا تلعب معها

كانت تمسك عروستها وتحدثها ببكاء مامى
وبابى مش بيحبونى خالتو رؤى بس اللى
بتحبنى

قامت رؤى بالاتصال على شقيقتها وانهت
معها الحديث سريعا بحجه انشغالها باسر
والبيت

واخذت تستعد للعمليه وتدعو ربها ان
يحميهم وان تتم العمليه بنجاح والانتهاء من
يوسف باسرع وقت واستعدت واخذت
سلاحها ونزلت من غرفتها والتقت باياد
وفارس وقاموا بالاتجاه الى مصنع يوسف
الذى سوف يتم تسليم صفقه الاسلحه به
ووقفوا بعيدا بالسيارة وقامت القوات

بمحاصرة المكان استعدادا للهجوم فى اى
وقت كانت رؤى تقف مستعده تنتظر

الهجوم فى اسرع وقت ثم تسحبت من بين
القوات ووقفت فى مكان قريب جدا من
المصنع وكان معها فارس ليحمى ظهرها
التفتت رؤى الى فارس تقول له خليك هنا
وهروح اشوف مكان اخشله منه ولم تنتظر
رده وتوجهت سريعا الى خلف المصنع
واخذت تنظر تحاول ان ترى اى منفذ او
نافذه تتسلقها حتى تستطيع الدخول الى
المصنع حتى وجدت نافذه فاخذت ونظرت
الى الارض وجدت شئ حاد مسكته واخدت
تتسلق حتى وصلت الى النافذه ودخلت منها
واخذت تسرق النظر حتى رات يوسف
يتحدث مع شخص ولكنها لا تستطيع ان
ترى ملامحه اقتربت قليلا لتوضح لها الرؤيه

فرات فارس يجلس على كرسى امام يوسف
وهو مربوط بالاحبال ولا يستطيع تحرير
نفسه فقامت رؤى باخراج سلاحها وتوجهت
فى ناحيتهم فى حزر ثم وقفت خلف يوسف
وهى ترفع سلاحها فى اتجاهه ثم قالت سلم
نفسك يا يوسف يا دمنهورى التفت اليها
يوسف وعلى وجهه ابتسامه ايه ده مدام
رؤى بذات نفسها جيالى ايه اتخانقتى مع
عريس الغفله نظرت له رؤى وقالت سلم
نفسك احسنلك وسيبه ضحك يوسف عاليا
ثم قال طب بصى حواليكى كده نظرت رؤى
بحذر فوجدت رجال يوسف يحاوطوها
ويشهرون اسلحتهم فى وجهها فانزلت
سلاحها على الارض ثم نظرت الى فارس
وقامت بضرب السلاح بقدمها فوصل الى
فارس الذى استطاع ان يحرر نفسه من
القيد اثناء انشغال يوسف ببمحادثه رؤى

فقام بوضع السلاح عند راس يوسف
المتفاجئ من حركتهم السريعه وقال نزلوا
السلاح لاحسن اخلص عليه فى هذه الاثناء
اقتحمت القوات المصنع بقياده اياد
واشتغل ضرب النياران وكان يوسف قد
ضرب فارس فى كوعه واخذ من يده
المسدس فى تلك الاثناء كانت تضرب احد
حراسه وظل ضرب النيران كثيرا واصيب
الكثير من حراس يوسف وايضا الكثير من
القوات حتى انتهى غندما استطاعت رؤى
ان تاتى من خلف يوسف والقبض عليه
عندما حاول الهروب واستغلال انشغالهم
بضرب النار وتم القبض على يوسف
وحراسه وارسالهم الى القاهرة بينما توجه
رؤى وفارس واياد الى الفندق واخذ امتعتهم
وركب كلاهم سيارته وتوجهوا الى القاهرة
رغم سعادتهم وخاصه سعاده رؤى اللا انها

شعرت ان الامر لن ينتهى هكذا وعند
وصولهم الى القاهرة رفضت رؤى ان تذهب
الى المنزل واصرت على ان تذهب وترى
يوسف اولا

دخلت رؤى الى الغرفه التى يجلس بها
يوسف واخرجت كله خارجا ثم قالت مش
قولتلك انى هجيبك مهما حصل

نظر اليها يوسف بشر واثناء انشغالها بالاجابه
على هاتفها اخرج مسدس من خلف ظهره
وكان قد سرقه خفيه من احد
العساكر بعد أن قام بتفتيشه واطلق
رصاصه استقرت بجانب قلبها فدخل
اياد على صوت ضرب النار فكان يجلس

بانتظار خروجها فوجدها غارقه فى دماءها ويوسف يحاول الهرب ولكن استطاع الظباط الامساك به حمل اياد رؤى سريعا ووضعها فى سيارته وانطلق فى طريقه الى مستشفى الجارحى

فى جانب اخر كانت نادين تتصل برؤى فهى تعلم جيدا انها فى مهمه للقبض على يوسف فاجابت رؤى

رؤى بقلق: خير يا نادين حد حصلوا حاجه

نادين: لا بس كنت بطمن عليكى

رؤى: الحمد لله ثم سمعت صوت ضرب نار واختفى صوت رؤى

فاخذت تنادى رؤى يا رؤى ردى عليا والنبى
لم تحصل على اجابه وانقطع الاتصال
اتصلت مرة اخرى فكان الهاتف مغلق
وقفت لا تعرف ماذا تفعل ثم تذكرت شيئا
فتوجهت الى مكتب اسر الذى اتى لانهاء
بعض الاعمال ودخلت مسرعه تقول

نادين: الحق يا دكتور انا كنت بكلم رؤى
وفجاة

كان صدرها يعلو ويهبط فقال اسر سريعا
مالها رؤى ايه اللى حصل

نادين: كنت بكلمها وسمعت ضرب نار
والخط قطع

فى تلك الاثناء كان اياد قد وصل الى
المستشفى واخذ الممرضون رؤى الى غرفه
العمليات بينما ذهبت اليه الممرضه تقول

الحق يا دكتورمدام رؤى متصابه وفى اوضه العمليات

خرج اسر سريعا وتوجه الى غرفه العمليات

دخل اسر الى الغرفه بعد ان قام بارتداء زى الجراحه والتعقيم نظر لها هو حقا لا

يستطيع ا ن يراها هكذا كان لا يعلم ماذا يفعل نعم هو قد افام العديد من العمليات على مستوى العالم واصعب من هذه ايضا ولكن لا يستطيع ان يرى زوجته وجبيبته امامه هكذا لم يكن يعلم ان اليوم الذى سيعترف فيه امام نفسه انه يحبها سيكون هكذا

بدات العمليه و هو يدعو الله بداخله ان تنجح العمليه

فى الخارج كانت نادين تقف قلقه تدعو الله ان ينجى رؤى

كان اياد يقف وبجانبه زوجته التى عندما اخبرها لم تستطع الانتظار واتت

فى الحال وكان فارس يقف بجانب عمر الذى اتى عندما علم بانها فى غرفه العمليات

مرت ساعات على هذا الحال لا احد يعلم ماذا يحدث بالداخل

حتى خرجت الممرضه سريعا فاوقفها عمر وقال ايه اللى بيحصل ايه الاخبار

الممرضه: محتاجين دم بسرعه المريضه نزفت كتير وفصيله دمها نادره

عمر: فصيله دمها ايه بسرعه

قالت له الممرضه على فصيله دمها فانتبقط مع فصيلته وتبرع عمر لرؤى بالكثير من دمه

مرت ساعات اخرى فى قلق اكبر عليهم جميعا حتى خرج اسر من الداخل و كان يظهر عليه التعب الشديد

وجلس على اقرب مقعد جرى اليه الجميع وكانت نادين وشيماء يبكون فقالت نادين ببكاء:

طمنا عليها والنبى قول ان رؤى بقت كويسه وهترجع لينا من تانى

قال اسر: العمليه نجحت بس الرصاصه كانت قريبه من القلب بشكل كبير والاربعه وعشرين ساعه اللى جاين هما اللى

هيحددوا اللى هيحصل وادعوا انها متخشش فى غيبوبة ثم قام وتوجه الى مكتبه

--

مرت الاربعه وعشرين ساعه فى قلق كبير وكان ياسر ونور قد علموا واتوا بينما رفض الجميع ان يذهب اى منهم للراحه

دخل اسر الى غرفتها وجدها تحاول ان تفتح عينيها فاقترب منها وقام بالكشف عليها

كانت لرؤى تفتح عينيها ورات اسر فى وجهها فحاولت ان تقوم فانت بالم فقام اسر بجعلها تنام مرة اخرى وقال نامى انتى لسه طالعه من العمليه

رؤى: عمليه ايه وانا فين

اسر: ريحى انتى بس دلوقتى وبعدين هتعرفى كل حاجه

وبعد قليل دخل الجميع ليطمءن عليها

بينما كان اياد يجرى مكالمه بالخارج ليرى أين هو يوسف الان

ايه الاخبار يعنى ايه الانت بتقوله ده طب سلام دلوقتى ثم انهى المكالمه ودخل الى الغرفه وقال

البارت خلص

يا ترى ايه اللى حصل ليوسف؟ وايه هتكون رد فعل رؤى؟

رايكوا؟ ♥

واصل قراءة الجزء التالي

البارت ١١

اياد بتردد: رؤى يوسف انتحر

هبت رؤى مره واحده فتوجعت فارجعها اسر

اسر بضيق :اتهدى بقى يا ماما انتى كان فى رصاصه جمب قلبك اقعدى بقى

رؤى بزعيق لاياد: يعنى ايه انتحر انا لسه مخلصتش حقى كامل منه

اياد: انتى عايزة ايه اكتر من انك قبضتى عليه

رؤى بشر: لاااا دانا كنت عايزة حاجات كتير دا لولا حرمه الميت كنت اتقمت من جثته

اياد: لا فوق يا رؤى انتى مكنتيش كده ليه بتعملى فى نفسك كده انتى فاكره ان مامتك

فرحانه باللى بتعمليه ولالو هى عرفت باللى بتعمليه هتسامحك

رؤى :محدش ليه دعوة دى حياتى وانا حرة فيها

نور لكى تنهى شجارهم :خلاص يا جماعه رؤى تعبانه والمفروض ترتاح وبعدين انا اصلا مش فاهمه حاجه المفروض رؤى كانت فى البيت مع اسر ثم نظرت لاسرولا ايه يا اسر

ياسر :خلاص يا نور لما رؤى تفوق هنعرف كل حاجه المهم احنا نسيبها دلوقتى ترتاح شوية ولما تفوق نبقى نعرف

ترك الجميع رؤى ترتاح وذهب وبقى اسر معها

كان عمر ذهب ليرى احد مرضاه ثم ذهب ليطمئن على رؤى

طرق عمر باب الغرفه فاذن له اسر بالدخول فدخل وقال حمدلله على سلامتك يا مدام رؤى

رؤى: الله يسلمك يا دكتور عمر

اسر: على فكره يا رؤى عمر هو اللى اتبرعلك بالدم

نظرت رؤى الى عمر ثم قالت شكرا جدا يا دكتور مش عارفه اقولك ايه

عمر :على ايه يا مدام دانتى زى اختى ولا ايه

رؤى بوجع: اه طبعا

ثم استاذن عمر وذهب وبقيت رؤى مع اسر

رؤى :على فكره شكرا انك انقذتنى

اسر: على ايه بس بس هو ممكن اسالك سؤال

رؤى: اه طبعا اتفضل

اسر: هو مين يوسف ده وليه اضايقتى لما مات

رؤى: لا دى حكايه طويلة المهم انا هخرج امتى من هنا

اسر: لا دا لسه بدرى بس انتى ريحى ومتتكلميش كتير

مرت الايام على رؤى وكانت حالتها تتحسن تدريجيا وكان اسر مقيم معها يهتم بحالتها وكان قد اقترب منها اكثر ولكنه مازال لا يعرف عنها شئ فهى لا تتحدث كثيرا

كانت نور وياسر ياتوا الى رؤى كثيرا ومازالت معاملتهم السيءه لابنتهم

شيماء كانت تذهب لترى رؤى ولكن كانت تجلس مع ابنتها التى ساءت حالتها وكان اياد يبحث عن طريقه لعلاج ابنته

كانت نادين تفكر فى ذلك الشاب الذى راته فى فرح رؤى ثم راته يوم الحادث ولاحظت انه ينظر اليها كثيرا

يوم خروج رؤى من المستشفى

ذهبت الى المنزل برفقه اسر

نامت رؤى على الفراش فى غرفتها بينما ذهب اسر الى المطبخ ليعد لها اى شئ لتاكله

حضر لهم الطعام ثم ذهب الى غرفتها وطرق باب الغرفه فاذنت له بالدخول فدخل وجلس

بجانبها على الفراش وساعدها فى الجلوس بدات رؤى بالاكل فقالت ايه ده دانت بتعرف تطبخ اهو

اسر: اكيد يعنى دانا فضلت عشر سنين بره مصر

رؤى: ازاى وانت عندك كام سنه علشان تسافر تشتغل بره عشر سنين واضح انك كبيراوى

اسر: لا يا ستى انا مش كبير بس انا سافرت اكمل تعليم بره وبعدين اشتغلت وعلشان انا بحب مجالى فنجحت بسرعه

رؤى :اه بس انا عمرى ما شوفتك اللا يوم الفرح وانت عارف ايه اللى حصل

اسر: علشان كان عمر رافض انه ينزل مصر هكنت بفضل معاه دانا اقنعته ينزل علشان الفرح بالعافيه

رؤى: وايه بقى اللى خلاه مينزلش مصر

اسر :مفيش كان بيحب واحدة وسابته مرة واحده من غير سبب

رؤى: ازاى يعنى من غير سبب اكيد فى حاجه حصلت

اسر: مفيش حاجه تخلى حد يتخلى عن اللى بيحبه مهما حصل

رؤى: صراحه متفقش معاك لان ساعات الظروف بتجبرنا نعمل كده

اسر: سيبك انتى من عمر احكيلى عنك وعن حياتك

رؤى بهروب: احكى يعنى انا حياتى عاديه مفيهاش حاجه

اسر بشك وزاد الشعور داخله ليعلم حكايتها: براحتك

رؤى: صحيح هو احنا هنتطلق امتى

لا تعلم لما سالته هذا السؤال فهى بداخلها لا تريد ان يحدث ذلك ولا تعلم لماذا

اسر: نتطلق؟! نتطلق ليه احنا متفقناش ان احنا نتطلق

رؤى: عادى يعنى انا قولت ان احنا مستحيل نكمل مع بعض

اسر: وليه مستحيل

رؤى: احنا مبنحبش بعض علشان نكمل مع بعض

رن هاتف رؤى فوجدته فارس فاجابت عليه

رؤى: ايوة يا فارس

فارس: ازيك يا رؤى اخبارك ايه دلوقتى

رؤى :كويسه الحمد لله خير فى حاجه

فارس: لا مفيش بس كنت بطمن عليكى
وعايز اعرف هترجعى المديرية امتى

رؤى: احتمال كبير بكره مش عارفه لسه

فارس: تمام براحتك لو عايزة حاجه كلمينى

رؤى: تسلم يا فارس باى

فارس: باى

انهت رؤى الاتصال وجدت اسر ينظر لها
فقالت ايه فى ايه بتبصلى كده ليه

اسر: مفيش بس انا عايز اعرف ايه اللى هيصل بكره

رؤى: مفيش هروح المديرية بقالى كتير مروحتش

اسر: تروحى فين انتى لسه خارجه من المستشفى

رؤى : بقولك ايه دا شغلى وهروحه واحمد ربنا انى مروحتش وانا لسه فى المستشفى

اسر بضيق: براحتك انا بقنع فى مين اصلا

ثم قام و ذهب الى غرفته وجلس على فراشه وقال بعصبيه ممزوجه بحزن عايزة تطلقى يا رؤى مش هطلقك على جثتى لو طلقتك

فى صباح اليوم الثانى

ارتدت رؤى ثيابها ونزلت الى اسفل وجدت اسر بعد الافطار فجلست وجلس هو الاخر فقالت كده انا هتعود على انك اللى هتعمل الاكل

اسر بمرح: لاا دا علشان انتى تعبانه بس خدى بالك

رؤى: ماشى يا سيدى شكرا انك معبرنا

اسر :هو انتى لسه مصممه انك تروحى الشغل

رؤى: اه ليه فى مشكله

اسر: لا مفيش بس انتى لسه خارجه من المستشفى يعنى

رؤى: عادى انا كويسه

اسر: ماشى براحتك بس خدى بالك من نفسك

رؤى: حاضر على فكره انا احتمال اعدى على المستشفى النهارده

اسر: تمام

رؤى: انا ماشيه باى

اسر: باى

ذهبت رؤى الى المديرية وذهب اسر الى المستشفى

فى الميديرية

وصلت رؤى وصعدت الى مكتب اللواء محمد وادت التحيه العسكرية

اللواء: اهلا بحضرة الظابط اللى مشرفانا اتفضلى اقعدى

جلست رؤى وقالت اهلا بيك يا فندم

اللواء محمد: الف سلامة عليكى اخبارك ايه

رؤى: الحمد لله يا فندم عدت على خير

اللواء محمد: الحمد لله طبعا انتى فى اجازة دلوقتى

رؤى :ليه يا فندم مانا كويسه اهو

اسر: اولا دى علشان نجاح العمليه ثانيا كويسه ايه انتى لسه خارجه من المستشفى

رؤى: اللى تشوفه حضرتك استاذن انا

ثم وقفت وادت التحيه وذهبت

عند اياد وفارس كانوا يجلسون بمكتبهم وكل واحد بعالم اخر فكان فارس يفكر فى تلك البنت التى خطفت قلبه وعقله وكان اياد يفكر فى حال ابنته هو يرفض ان تقوم باجراء العمليه فهى نسبه نجاحها بسيطه جدا

اياد: ايه يا عم الحبيب سرحان فى ايه

انتبه فارس :حبيب ايه يا عم لا مفيش كده

اياد: اه انت هتقولى

فارس: قولى انت مالك بقالك كام يوم

اياد: مفيش بس زينة تعبانه جدا

فارس: طب ما تعملوا العمليه

اياد: مش عارف خايف لتروح منى

فارس: متخفش ربنا هيحلها من عنده

ذهبت رؤى الى المستشفى

وذهبت الى تلك الغرفه راها اسر فذهب
خلفها واخذ يسمع ما يدور بالداخل

جلست رؤى بجانب فراشها وقالت بصى انا
عارفه انك زعلانه منى انا بقالى كتير مجتش
انا عارفه بس واللهى حصل حاجات كتير
يعنى انا مثلا اتجوزت شوفتى وكمان
قبضت على يوسف كان نفسى انتقم منه
على اللى عمله فيكى وفيها بس انتحر
ملحقتش واخذت تبكى ملحقتش اخد حقنا

منه كان نفسى اعرف ارفع وشى قصادك او
حتى اكلمك بس هو انهى كل حاجه
يارب تسامحينى دا غير ارادتى هو اللى مات
مع انى كنت عايزة ان انا اللى موتة وظلت
تبكى حتى شعرت بيد بربت على ظهرها
نظرت رؤى وجدتها هى فامسكت يدها
وقالت بذهول وهى تقف انتى انتى
اتحركتى طب اتكلمى سمعينى صوتك
واحشنى علشان خطرى لو بتحبينى

فاجابت البنت: عاااا مماله ايي ه

رؤى: انتى بتتكلمى واحشنى صوتك
وضحكتك بصى هتخفى واللهى وهتشوفى
بس انتى اضحكى علشانى

البنت: مش مهم اشوف

رؤى: لا مهم يا سلمى كفايه بقى غير انا عايزة اشوفك زى زمان كفايه انا مش عارفه اعيش وانا السبب بقالى اربع سنين بشوفك قدامى تعبانة ومش عارفه اتصرف كان ممكن تعملى العمليه بس انتى اللى اخترتى الطريق السهل انك تسبينا كلنا وتمشى

سلمى: انا مخترتش حاجه انا خسرت كل حاجه

رؤى: خسرتيهم بسببى وهيرجعولك بسببى بردو بس انتى سامحينى علشان خطرى

سلمى: مسمحاكى يا حبيبتى

كان كل ذلك تحت نظرات اسر المصدومة والمتعجبه والحزينة

خلص البارت ♥

واصل قراءة الجزء التالي

البارت ١٢

كان اسر يقف لا يعلم ماذا يحدث الصدمه الجمت لسانه لا يستطيع التفكير او التحدث من هذه الفتاة ما علاقتها برؤى وما علاقتها بماضى رؤى عاد الى مكتبه ولا يعلم ماذا يحدث حوله

على جانب اخر

خرجت رؤى من الغرفه وذهبت سريعا الى مكتب نادين ودخلت

رؤى: الحقى يا نادين سلمى اتكلمت

نادين: ايه

رؤى: تعالى شوفى

جرت نادين الى غرفه سلمى

نادين :سلمى انتى بتتكلمى بجد

سلمى :تعالى بس احضنك

جرت نادين الى سلمى احتضنتها وبعدها حضنتهم رؤى

رؤى :تمام كده انتى بقيتى تمام فلازم تعملى العمليه

نادين :ايوة فعلا لازم تعمليها

سلمى: لا مش عامله حاجه كده انا كويسه

رؤى بعصبيه :هتعمليها يعنى هتعمليها وده اخر كلام عندى

سلمى: بس

رؤى: مفيش بس واسكتى بقى

عادت رؤى الى المنزل كانت سعيدة نوعا ما ولكن لم تكتمل سعادتها بعد

ابدلت ملابسها وتوجهت الى المطبخ واخذت تعد كيك الشكولاتة

واثناء اندماجها فى اعداد الكيك اتى اسر من الخارج

اسر: السلام عليكم

رؤى: وعليكم السلام يلا غير علشان تاكل

اسر: لا شكرا انا كلت فى المستشفى

رؤى: مانا عارفه انك كلت فى
المستشفى تعالى علشان تاكل كيك

اسر: اوك

اخرجت رؤى الكيك من الفرن كان اسر قد
نزل وجلسوا واعدت لهم الشاى وكانوا
يجلسون فى غرفه المعيشه

اسر :عملتى ايه النهارده

رؤى: مفيش روحت المديرية وبعدين روحت
المستشفى

اسر :مشفتكيش يعنى فى المستشفى

رؤى: عادى روحت لنادين وجيت على طول

اسر: الصراحه حاسس انك مبسوطة

رؤى: يعنى مش اوى بس اول مرة من سنين

اسر :يارب دايما مبسوطة

رؤى: ايه اخبار الكيك

اسر: تحفه تسلم ايدك

رؤى: بالهنا والشفا انا هقوم انام عايز جاجه

اسر بتعجب: تنامى دلوقتى لسه بدرى

رؤى: عادى هريح شوية

اسر :صحيح انتى عملتى الكيك ازاى بدراعك ده

رؤى: عادى انا متعودة على الحاجات دى

اسر بتعجب: متعودة ايه معلش

رؤى :متشغلش بالك يلا تصبح على خير

اسر: وانتى من اهله

اسر لنفسه: طب والله هتجنن منها قريب

يعنى غامضه ومجنونة دا ايه ده

ثم صعد هو الاخر الى غرفته

فى مكان اخر

كان فارس يتناول الطعام مع والدته فقال

ماما انا نويت اتجوز

هاله بلهفه: اسمها ايه هه

فارس: اسمها نادين

هالة: الله اسمها جميل اوى بتشتغل ولا لا

فارس :بتشتغل دكتورة يا ماما

هاله مشاء الله مشاء الله عرفتها منين

فارس قام وقف: ماخلاص يماما هو تحقيق ابقى شوفيها واساليها

هاله: طيب خدلنا معاد من باباها

فارس: حاضر يلا تصبحى على خير

هاله: وانت من اهله

كان اياد يجلس بجانب زوجته

شيماء: ها هنعمل ايه يا اياد

اياد: مش عارف يا شيماء مش عارف خايف انا مش هخاطر بيها مهما حصل

شيماء: يعنى هنسبها كده

اياد: متخافيش ربنا هيحلها متقلقيش

فى صباح اليوم التالى

نزل اسر من غرفته وجد رؤى تعد الافطار

اسر: صباح الخير

رؤى: صباح النور يلا علشان تفطر

اسر: بتقلدينى يعنى

رؤى: لا مش بقلدك بس يوم ليك ويوم ليا

اسر: اسمها يوم ليك ويوم عليك

رؤى: مش فارقه

اسر: انتى رايحه فين النهارده

رؤى: رايحه المستشفى وبعدين هروح لنور

اسر: طب ابقى عدى عليان نروح مع بعض

رؤى: اوك باى

اسر: باى

ذهبت رؤى الى المستشفى وذهبت الى غرفه سلمى طرقت الباب ودخلت

رؤى: ازيك عامله ايه النهارده

سلمى: الحمد لله كويسه

جلست رؤى الى جانبها على الفراش

سلمى :احكيلى بقى اتجوزتى ازاى ويوسف حصلوا ايه قوليلى بقى

رؤى: يا بنتى افصلى انا لسه واصله هتكلم ازاى

نظرت لها سلمى بصدمه: نعععم يا حبيبتى رؤى الجارحى بتقول عليا بتكلم كتير

رؤى: ايوة بتتكلمى كتير عمرى ماشوفت حد بيتكلم كده

وضعت سلمى يدها على جبين رؤى وقالت لا انتى اكيد سخنه مانتى مش طبيعيه كده ابدا اللى يشوفك مايشوفناش واحنا قاعدين بنرغى ومبنبطلش كلام احنا الاربعه صحيح هى شيماء فين

رؤى: شيماء متعرفش انك اتكلمتى عندها مشاكل كتير

سلمى: خير عندها ايه

رؤى: بنتها تعبانه عندها مرض خطير وهما خايفين يعملوا العمليه

سلمى :بنت مين وهما مين فى ايه لا براحه كده فهمينى ايه اللى بيحصل

رؤى: مفيش شيماء اتجوزت اياد زميلى فى الشغل وخلفوا زينة وهى تعبانه وبس

سلمى: اممم وايه كمان وانتى مخلفتيش ليه

رؤى :علشان لسه متجوزة مثلا

سلمى: ونادين كمان اتجوزت

رؤى بسخرية: لا نادين لسه مالقتش فارس احلامها اللى بدور عليه

دخلت نادين بمرح: سمعت اسمعى انا وزوجى العزيز

سلمى: تعالى تعالى دا حصل حاجات كتير وانا مش هنا وياترى نور معاها كام عيل اخر

حاجه فكراها انها كانت هتتجوز وكمان اللى اسمه ياسر دا ملحقش يعمل خطوبة وكاونوا هيتجوزوا

رؤى: معاها اسيل وحامل دلوقتى

سلمى: طبعا انتى اللى مسميه اسيل

رؤى: ايوة انا ،المهم روحى يا نادين اجمعيلى كله فى اوضة الاجتماعات

خرجت نادين وبقيت سلمى مع رؤى جاءت رؤى لتخرج همسكت سلمى يدها وقالت بدموع متعرفيش حاجه عنه

رؤى بارتباك: لا معرفش ثم خرجت سريعا واستندت على الباب يارب سامحنى انا تعبت من تانيب الضمير كفاية عليا كده

ثم مسحت دموعها وتوجهت الى غرفه الاجتماعات

كان الجميع يجلس فى غرفه الاجتماعات فانتظار رؤى فدخلت رؤى وقالت الفترة اللى فاتت كان دكتور اسر هو اللى ماسك المستشفى لفترة مؤقته بس من النهارده هو اللى هيبقى ماسك كل حاجه واى حاجه هتبقى تحت امره يلا كله على شغله

خرج الجميع وتبقى اسر مع رؤى ظل ينظر لها

رؤى: ايه

اسر :مفيش بس انتى ليه عملتى كده

رؤى: عادى انا ببقى مشغولة فى الشغل ومش فاضيه للمستشفى فقولت اخلى حد مكانى يمسكها

اسر: واشمعنا انا عندك ناس كتيرة

رؤى: عادى يعنى بس انت كنت ماسكها كويس الفترة اللى فاتت

اسر :اه تمام

رؤى: طب مش يلا نروح لنور وياسر

اسر: اه يلا

وخرج اسر ورؤى وتوجهوا الى منزل ياسر ونور

البارت خلص ♥

واصل قراءة الجزء التالي

البارت ١٣

وصل اسر ورؤى الى منزل ياسر و نور وصعدوا ففتحت لهم نور ورحبت بهم ودخلوا

آسر : فين ياسر يا نور

نور : فى الشغل شوية وهيجى

رؤى : انا هدخل اشوف اسيل

آسر : ماشى

دخلت رؤى إلى غرفه الصغيرة وجدتها تحتضن عروستها وتبكى وعندما رأت رؤى ركضت إليها فاحتضنتها رؤى فورا

رؤى : اششششش اهدى بتعيطى ليه كده أهدى واحكيلى مش انا خالتو حبيبتك بردو

اسيل : مامى وبابى بيزعقولى وبابى ضربنى امبارح

رؤى بذهول : بيزعقولى وضربك

اسيل : اه وانا معملتش حاجه

رؤى : طيب أهدى دلوقتى وتعالى شوفى انا جبتلك ايه

خرجت رؤى معها الصغيرة وجلسوا يتحدثون حتى أتى ياسر وجلس يتحدث معهم فقالت رؤى : انا هاخد اسيل تقعد معايا شوية

نور : ليه فى حاجه ونظرت للصغيرة بتهديد ورأت رؤى النظرة بسهولة فقالت لا مفيش حاجه بس هى واحشتنى وعايزاها تقعد معايا ولا ايه يا ياسر

ياسر : مفيش مشكله بس خدوا بالكم منها دى حياتى كلها

رؤى بسخرية خفيه : ايوة طبعا

تناول آسر ورؤى وجبة الغداء مع بعض ثم
عادوا الى منزلهم صعدت رؤى الى غرفتها
معها اسيل وصعد اسر الى غرفته ونام
الجميع فى انتظار يوم جديد

فى صباح اليوم التلى كانت رؤى تعد الافطار
وهى تلعب مع اسيل نزل اسر من اعلى
نظر الى رؤى وجمالها البرئ الذى تخفيه
بحزنها الدائم الذى يشعر انه قل عن ما
كانت عليه فى اول لقاء اقترب منهم وجلس
على الطاولة جانب الصغيرة واخذ يلعب
معها حتى انهت رؤى اعداد الفطور وجلسوا
ياكلون سويا فى صمت حتى قطع صمتهم
رؤى وهى تقول انا هروح المستشفى
النهارده وهاخد اسيل معايا

اسر: هو انتى ليه بتروحى المستشفى كتير بالرغم من انك مسكتيهانى بدالك

رؤى: عادى بروح اقعد مع نادين

اسر: اه تمام

كان فارس قد وصل امام المستشفى يستعد للقاءها ذهب الى موظف الاستقبال وساله عن مكتبها وظل ينتظرها بجانب باب المكتب حتى وجدها تاتى وعلى وجهها اثار البكاء نظرت اليه باستغراب لا تعلم لما كانت سعيدة انها رأته مرة أخرى ولكن اقتربت منه لتعلم لما اتى، جففت دموعها بيدها وقالت اهلا حضرتك عايز حاجه

فارس: لا مفيش انا كنت.....

قاطع كلامه الممرضه وهى تقول لنادين :الاستاذ حاجز كشف من بدرى ومستنى حضرتك

نادين: اه تمام اتفضل حضرتك نتكلم جوة

دخل فارس ونادين الى المكتب

نادين: اتفضل حضرتك بتعانى من ايه

فارس :لا هو حضرتك كنتى بتعيطى ليه متفهمنيش غلط انا بقول ان احنا هنتعامل مع بعض كتير

نادين: لا مفيش دى مريضه جيت اعالجها خلتنى اعيط

فارس :ضحك على براءتها ثم قال طب بصى انا مبحبش اللف والدوران انا معجب بيكى من زمان

نادين :وحضرتك شوفتنى فين

فارس: فى فرح رؤى واسر ها هتدينى رقم والدك ولا ايه

نادين ابتسمت بخجل واعطته رقم والدها وهو استاذن وذهب وهو فى قمة السعادة

دخلت رؤى على نادين وجدتها تبتسم وهى تنظر الى الحاءط نظرت رؤى الى الحاءط ثم لها ثم قالت اتهبلت دى ولا ايه ثم قالت بصوت عالى نااااديييين

انتفضت نادين: ايه فى ايه

رؤى: مفيش لقيت الهانم نايمة قولت اصحيها

نادين: ولا نايمة ولا حاجه انا بس كنت سرحانة

رؤى: وسرحانة فى مين بقى

نادين بارتباك: مش فى حد سرحانة وخلاص

رؤى :يابنتى هتضحكى عليا انا احكى علطول

نادين: حاضر هحكى وحكت نادين لرؤى

رؤى: ماشاء الله فارس يعمل كده وياترى بقى حضرتك موافقة دا اول واحد تديله رقم بباكى

نادين بكسوف: اه موافقه

رؤى: عشت وشوفتك مكسوفة يا نادين واللهى يلا يا اسيل يا حبيبتى لان طنط اتجننت

نادين :سيييلا حبيبتى ازيك مشوفتكيش عامله ايه

اسيل :الحمد لله يا طنط

اثناء انشغالهم بالحديث واللعب سويا اتى الى رؤى اتصال فخرجت لتجيب

رؤى: الو

اللواء محمد: رؤى تعالى حالا المديرية

رؤى: حاضر يا فندم بس ليه

اللواء محمد: لما تيجى هتعرفى

عادت رؤى الى مكتب نادين وقالت وهى تاخذ حقيبتها نادين خدى بالك من اسيل على ما اجى

نادين: ليه انتى رايحه فين

رؤى: اللواء كلمنى وعايزنى بسرعه هروح ولما اجى هبقى احكيلك

نادين :ماشى خدى بالك من نفسك

خرجت رؤى وركبت سيارتها سريعا وذهبت الى المديرية

كان اسر يجلس فى مكتبه ينظر من النافذه على الشارع حتى وجد رؤى تنزل مسرعة وتركب سيارتها وتنطلق فاخذ مفاتيحه وهاتفه ونزل وركب سيارته وانطلق خلفها

ظل يسير خلفها حتى وجدها تقف عند المديرية وتنزل وتصعد مما جعله يندهش فهو يعلم انها فى اجتزة بسبب نجاح العمليه

وقرر ان ينتظر نزولها

عند رؤى كانت صعدت الى مكتب اللواء ودخلت وادت التحيه وجلست امامه على المكتب

رؤى: خير يا فندم فى حاجه

اللواء محمد: رؤى احنا لازم نقبض على شريك يوسف وفى اسرع وقت

رؤى: ازاى يا فندم واحنا مش فى ادينا ادله

اللواء محمد: النهارده هيسلموا شحنه كبيرة فى مخزن بعيد فى الصحراء

رؤى: اه دول بيلعبوا بينا بقى يعنى مرة مصيف ومرة صحرا

اللواء محمد: لازم يتقبض عليهم يا رؤى

رؤى: حاضر يا فندم استاذن انا

خرجت رؤى ورنت على فارس واياد وطلبت منهم ان ياتوا اليها فى احد الكافيهات وركبت سيارتها ووصلت الى الكافيه وانتظرتهم فى السيارة وعندما اتوا خرجت من السيارة ودخلوا الكافيه وجلسوا فقالت رؤى النهارده هنقبض على شريك يوسف

فارس: ازاى

رؤى: معرفش هو اللواء اللى قال كده ولازم نخلص النهارده

اياد :والمكان فين

رؤى: فى مخزن قديم فى الصحرا

فارس :واسم شريكه ايه

رؤى:.....

ظل اسر يسير وراءها ودخل خلفهم الى
الكافيه وجلس يستمع الى حديثم والفضول
ياكله ليعلم من هو شريكه حتى استمع
الاسم اتسعت عينيه من الصدمة

———————————————

——

رايكوا ؟♥

واصل قراءة الجزء التالي

البارت ١٤

رؤى :ياسر

اياد: ونور عارفه بالعمليه دى

رؤى: طبعا ما هى شريكته فى كل حاجه

فارس: وانتى هتقدرى تقبضى عليهم

رؤى بوجع: انا مستعدة لليوم ده من زمان

كان فارس و اياد قلبهم يتمزق على رؤى فكيف باخت تستطيع ان تفعل ذلك مع اختها

كان اسر فى صدمه كبيرة هل اخوة يستطيع ان يفعل ذلك وايضا زوجة اخوة فمن يراهم يقول ان لا يوجد من هو اطيب منهم

قالت رؤى المهم دلوقتى ان احنا نستعد ونروح علطول، يلا

اياد وفارس: يلا

خرج فارس واياد ورؤى من الكافيه وتوجهو
الى سياراتهم وخلفهم اسر الذى لا يعلم ماذا
يفعل الان ولماذا يفعل اخوة ذلك

وصل الجميع الى مكان قريب من المخزن
وكان بقف اسر بالقرب منهم

نزلوا من سيارتهم واخذوا يسيروا بحذر
واخذت رؤى تراقب الذى يحدث فى الداخل
بحذر حتى وجدت ياسر يستلم الشحنه
التفتت لهم يلا علشان هنهجم ثم نظرت مرة
اخرى عندما استمعم لصوت اطلاق النار
فرات مالم تتوقعه ابدا اخذت تعود للخلف
فى صدمه كبيرة نظر فارس وجد نور غارقه فى
دماءها فنظر الى اياد ياسر قتل نور خلال
دقاءبق كانت القوات هجمت وقبضت على

ياسر وكل رجاله وعلى شريكهم الاخر

استجمعت رؤى قدراتها وركضت باتجاه

اختها وجلست بجانهبها تحاول اسعافها

فكانت نور مزالت على قيد الحياة سامحينى

يا رؤى انا عارفه ان انا عملت حاجات

كتيروحشه بس الكره عمانى

رؤى ببكاء :مسمحاكى بس انتى استحملى

شوية والاسعاف هتوصل

نور: مش مهم يا رؤى خدى بالك من اسيل

ثم اغمضت عيونها

وصلت الاسعاف ولكن نور كانت فارقت

الحياة هى وطفلها فكان ياسر اطلق رصاصه

ببطنها واخرى بقلبها

كانت رؤى فى صدمه كبيرة اقترب منها اسر

الذى كان راى كل شئ واحتضنها وهى ظلت

تبكى حتى فقدت الوعى حملها اسر
ووضعها فى سيارته وتوجه الى المستشفى
بسرعة كبيرة وهو قلبه متقطع من جانب
اخوة الذى لم يتوقع انه يكون بكل ذلك
الشر ومن جانب رؤى التى قتل اخوة اختها
امام اعيونها

وصلت اسر المستشفى وفاقت رؤى ولم
تتحدث ومرت الايام وتم دفن نور والحكم
على ياسر بالاعدام وكانت رؤى لا تتحث اللا
القليل وداءما محتضنه الصغيرة تحاول انا
تعوضها عن حنان الام الذى لم تاخذه الطفله
قط حتى فى حياة والدتها فهى كانت تعلم
جراءم اختها وزوج اختها وانهم لم يكونوا
يريدون تلك الصغيرة كانت تحاول داءما ان
تشعرها بالامان والحب

مر شهر على تلك الاحداث وفى يوم كان اسريجلس بمكتبه هو وفارس واياد ونادين وعمر وشيماء كانوا يتحدثون عن حاله رؤى

فارسوهو ينظر إلى نادين : هو انتى مش دكتورة نفسيه ماتعلجيها

نادين: اعالج مين دا على اساس انها هتتكلم معايا وكمان احنا عارفين كل حاجه وعارفين هى مضايقه ليه ومفيش حد يقدر يخرجها من اللى هى فيه غير هى

فارس: ازاى يعنى

نادين: رؤى ماكنتش كده بس حصل فى حياتها حاجات كتير خلتها تبقى كده

اسر :حاجات زى ايه

نادين :محدش يقدر يحكيلك غير رؤى

فى تلك الاثناء دخلت رؤى وقالت بصرامة

نادين تعالى على مكتبى بسرعة ثم خرجت

من دون ان تسمع اجابتها

نظرت نادين اليهم ثم قالت كده رؤى هترجع

اوحش من الاول

اسر: اوحش من الاول ازاى

نادين: يعنى هتبقى جدية بزيادة دى حتى

اخر فترة كانت بتتحسن دلوقتى هترجع تانى

اسر: ربنا يهديها

الجميع: يا رب

نادين: انا رايحه باى

الجميع: باى

ذهبت نادين الى رؤى فوجدتها تجلس وتلاعب اسيل

دخلت وجلست امامها وقالت ها فى ايه

رؤى بدون ان تنظر اليها: احنا لازم نعمل عملية سلمى

نادين: ومين هيعملها

رؤى: الدكتور عمر

نادين: بتهزرى صح

رؤى: وانا من امتى بهزر

نادين: لا طبعا

رؤى ببرود: وليه لا

نادين: انا مش هسمح بدة يحصل

رؤى: هيحصل يا نادين وبسرعة كمان

نادين: براحتك يا رؤى بس انتى اللى خسرانة

ثم خرجت نادين بعصبيه من مكتب رؤى وتؤكت رؤى تاخذ اسيل بحضنها وتنظر الى الحيطه بشرود

ثم قامت واخذت مفاتيح سيارتها واخذت الطفله وتوجهت الى مكتب اسر ودخلت وقالت خلى اسيل معاك وانا هروح مشوار وبعدين اروح

اسر: ماشى بس انتى رايحه فين

رؤى: هعمل حاجه واروح علطول ثم خرجت من دون سماع شئ اخر

توجهت الى المديرية ودخلت الى مكتب اللواء محمد وادت التحيه ووضعت اماه ورق وقالت اتفضل يا فندم

اللواء محمد باستغراب: ايه ده

رؤى: دى استقالتى

اللواء محمد: ليه بس يا رؤى

رؤى: انا خلصت مهمتى وملهوش لازمة افضل هنا

اللواء: بس انتى كنتى من اكفأ الظباط

رؤى: حضرتك عارف انا اشتغلت هنا ليه وكده خلاص

اللواء محمد: بارحتك يا بنتى انا بعتبرك زى بنتى وعايز اللى يريحك

رؤى: شكرا يا فندم انا هاجى بكره اخد حاجتى واسلم سلاحى

اللواء :ماشى يا بنتى ولو عزتى حاجه كلمينى علطول

رؤى: حاضر يافندم، السلام عليكم

اللواء: وعليكم السلام

وخرجت رؤى من المديرية وتوجهت الى المنزل دخلت وجدت اسر يجلس ويلاعب اسيل نظرت اليهم وفرت دمعه من اعيونها هى حقا تحبه وتحب الطفله كم تتمنى ان يعيشوا سويا بدون اى مشاكل بدون خيانة وغدر وكره تذكرت كيف كان دائما يقف بجانبها تتذكر كيف احبته واخذت تعاند حتى خضعت لقلبها لا تعلم هل يحبها او لا ولكن حتما هى تحبه

مسحت دموعها سريعا ودخلت جلست بجانبهم فقال اسر ممكن اسالك كنتى فين

رؤى: كنت فى المديرية بقدم استقالتى

اسر بتعجب: استقالتك ليه

رؤى: عادى مش لسبب

اسر باستغراب: براحتك

رؤى: مقولتليش هنطلق امتى

اسر اقترب منها بغضب: مش مطلقك يا رؤى فهمتى ولا لا

رؤى: والسبب

اسر بتوتر: عادى وبعدين انا مش عايز ابعد اسيل عنى مهى بنت اخويا زى ماهى بنت اختك

رؤى: واللهى اخويا واختك اللى عمرهم ماحبوها ولا اخوك اللى قتل مامتها وكان نفسه يقتلها وبعدين انت عارف ان احنا لو اطلقنا هخليك تشوفها براحتك

اقترب اسر منها وامسك ذراعها بعصبيه: اقولك مش هطلقك ليه علشان بحبك بحبك يا رؤى وانتى مصممة تطلقى وانا

مش هطلق بتحبينى او مش بتحبينى

هتفضلى ذمتى لحد ما اموت

رؤى ببرود بالرغم من فرحتها الكبيرة: ودا

اللى هو ازاى هتجبرنى يعنى على فكرة انا

ممكن ارفع عليك قضيه خلع(هى تعلم انها

من المستحيل ان تفعل ذلك فهى سالته

لكى تعلم هل يحبها ام لا)

اسر :ابقى اعمليها يا رؤى وانا اقتلك ثم

تركها وصعد غرفته بعصبيه

كانت رؤى سعيدة جدا فهى لم تسعد هكذا

منذ زمن طويل ثم اخذت تلعب مع اسيل

وقررت ان تحكى له كل شئ

خلص البارت

رايكوا ♥□

واصل قراءة الجزء التالي

البارت ١٥

فى صباح اليوم التالى كانت رؤى تعد وجبة الافطار حتى نزل اسر من اعلى فقالت رؤى تعالى علشان تفطر

اسر: مش عايز هفطر فى المستشفى

رؤى: طب خد اسيل معاك ووديها عند نادين

اسر: ليه

رؤى :علشان انا هروح اجيب حاجتى من المديرية واسلم سلاحى

اسر: ماشى يلا يا سيلا

قبلت رؤى الصغيرة وودعتها وذهب اسر ومعه اسيل وصعدت رؤى الى غرفتها وابدلت ثيابها وذهبت الى المديرية

وصلت رؤى ودخلت مكتب االد وفارس وجدت اياد يجلس ومعه ابنته الصغيرة وفارس يجلس على مكتبه ينهى بعض الاعمال

رؤى: ازيكم عاملين ايه

فارس واياد :كويسين الحمد لله

رؤى: زوزو حبيبتى عامله ايه

زينه: كويسه يا طنط

اخذت رؤى زينة وجلست ووضعتها على قدمها واخذت تمسد على شعرها

رؤى: انت جبتها ليه يا اياد

اياد: كانت زهقانة قولت اجيبها معايا

رؤى: بجد! وافرض تعبت منك

اياد: معرفش يا رؤى عموما احنا هنعمل العملية

رؤى :كويس وفى اسرع وقت

اياد: انشاء الله

رؤى: على فكرة انا قدمت استقالتى

فارس واياد:نعم!؟

رؤى: ايه قدمت استقالتى

فارس: ليه

رؤى :عادى يعنى من غير سبب المهم دلوقتى انا جيت اخد حاجتى وماشية وبجد هيوحشنى الشغل معاكم

اياد: وانتى كمان هتوحشينا

فارس: متوقعتش ان انا فى يوم من الايام هضايق لما تيجى تمشى

رؤى: اه مانا عارفه انك كنت بتكرهنى

ضحك فارس و اياد

خرجت رؤى من المكتب ودخلت مكتبها واخذت اشياءها وتوجهت الى مكتب اللواء وسلمت سلاحها وخرجت كانت فى طريقها للخروج حتى وجددت اياد يخرج وبيده زينة فاقدة الوعى

رؤى: ايه ده فى ايه

اياد: اغمى عليها مرة واحده

رؤى: طيب اطلع بيها على المستشفى بسرعة وانا جاية وراء

ركب إياد سيارتة وانطلق وخلفه رؤى وخلهم فارس

وصلوا الى المستشفى ونقل الممرضيت زينة الى الغرفة وقال احد الاطباء لازم تعمل العمليه دلوقتى

رؤى بصراخ: متعملوها مستنين ايه

الدكتور بتوتر: ما دكتور القلب مسافر

كان اسر قد اتى وقال طب هنعمل ايه

رؤى بجدية: انا اللى هعملها

اسر :وقت الهزار هوا

رؤى: حضروا العمليات حالا

اياد: حياة بنتى فى ايدك

رؤى: متقلقش يا اياد هترجع كويسه ثم نظرت الى الممرضه يلا علشان اجهز

كان اسر لا يعلم ماذا يحدث كيف رؤى ستجرى العمليه وهى ظابط فى الاساس

اتت شيماء تبكى على ابنتها واحتضنتها نادين وظلت تهدءها وتدعو الله ان تنجح رؤى

كان الجميع يقف امام غرفة العمليات منهم من متعجب وحزين ومنهم من خاءف

مرت الساعات ورؤى بالداخل حتى خرجت ووقفت امام اياد وشيماء مسكت شيماء بيدها: والنبى طمنينى بنتى عامله ايه

رؤى: الحمد لله العملية نجحت

حمد الجميع الله وبكت شيماء بفرحه
واحتضنها اياد بفرحه

ذهبت رؤى الى مكتبها وجلست على مكتبها
واسندت راسها على سطح المكتب

فتح اسر الباب ودخل

رؤى: اييه يا عم ماتخبط مش كده

اسر: ممكن افهم ايه اللى بيحصل انا من
يوم ماعرفتك وانا كل يوم فى حاجه شكل كل
حياتك اسرار ومفاجات وفى الاخر اخويا طلع
قتال قتله و تاجر سلاح ماشاء الله ولا وكمان
فى ثانيه تعملى عملية لا وعمليه قلب ياعنى
لازم اللى يعملها يبقى محترف انا بجد
هتجنن منك

رؤى: خلصت كلام اولا محدش طلب منك
تفضل معايا ثانيا اطلع برة علشان ارتاح

اسر بزعيق :مش خارج غير لما اعرف كل حاجه

جاء الجميع على صوت خناقهم

عمر: ايه يا جماعه صوتكم عالى

رؤى: واللهى شوف صاحبك اللى داخلى يزعق ده

اسر: انا مش همشى غير لما اعرف كل حاجه سمعتى

عمر: طب استهدوا بالله واقعدوا كده

جلس الجميع وجلست رؤى على كرسى المكتب ثم قالت هحكى كل حاجه علشان خلاص لازم كله يعرف

ثم نظرت الى نادين وشيماء واياد قالت كنت بنت عادية خالص اقصى احلامها تبقى

دكتورة قلب واحقق حلم بابايا ومامتى
مبعملش حاجه غير ان انا اضحك واهزر انا
واصحابى وكنت اكتر واحدة بترغى وبتهزر
وشقية كان عندى صديق طفولة من وانا
صغيرة كنا بنلعب مع بعض ونظرت الى عمر
وقالت كان دايما بيقولى بكره اكبر واسافر
وادرس برة واسيبك لحد مادخلت طب وانا
فى سنة تانيه بابايا مات بعد ماكان كتب
المستشفى بتاعته باسمى ومن هنا بدات
كل حاجه وحشه وسافر صديق طفولتى
وسابنى وسافر يكمل تعليم وتدريب
وشغل برة كنت عايشه انا ومامتى واختى
لوحدنا اختى كانت غيرى تماما بتدور على
الفلوس ورفضت تبقى دكتورة علشان كده
بابايا كتب كل حاجه باسمى انا وهنا بدا
كرهها ليا كانت بتعملنى وحش بس انا كنت
بتجاهل وكنت بطلع من الاواءل دايما عدت

كام سنة وكنت فى اخر سنه اتقدم لنور
عريس محدش كان موافق عليه وكمان كان
عايز يتجوزو بسرعة ماما وافقت علشان
عارفه نور وعارفه انها ممكن تعمل اى حاجه
عاشان تتجوزه وافقنا واتخبطوا يوم الخطوبة
فى واحد جه لياسرصاحبه بقى وبعدين قعد
يبصلى وبعدين جالى الكليه وقعد يلف ورايا
واتقدم ليا بس كان عكس ياسر تماما قال
انه عنده شركات وكده وماما حبته وباين انه
مفيش حد محترم اكتر منه اتخطبنا صراحه
انا مكنتش بحبه بس كنت عادى كله علشان
مامتى لحد مايوم كان عندنا فى البيت
وسمعته وهو بيتفق على سفقه وكان غبى
بيتكلم فى بتنا دخلت عليه ورميت الدبله فى
وشه وطردته وهو هددنى بس انا مهتمتش
عددت الايام وكان عندى صاحبه كنا مع
بعض فى كل حاجه اكتر من اختى اتصلت

بيا رديت عليها قالتلى الحقينا يارؤى الفرام
سايبه وبعدين الخط فصل كانت نهارت من
البكاء هى ونادين وشيماء فقدت البصر
وامى ماتت ماهى كانت معاها وكان كله من
تخطيط الاستاذ

فلاش باك من اربع سنين

كانت رؤى تجلس على المقعد بجانبها
شيماء ونادين يحتضنوها وبجانبهم نور
وخطيبها دخل يوسف وجلس امامها
وضحك عاليا وقال مش هندمك وانتى
مصدقتنيش بس ايه صاحبتك ومامتك
اذكى من بعض

رؤى بصراخ انت عايز مننا ايه اطلع برة

يوسف تؤ تؤ تؤ ليه بس كده يا رورو ماكنا
حلوين عموما هحكيلك ثم جلس امامها

بعت لمامتك وصاحبتك انك تعبانة وفى
المستشفىوده رقم الممرضه وصاحبتك
علشان طيبة وكيوت هى ومامتك صدقوا
وصاحبتك عدت على مامتك وطلعت
تاخدها فى الوقت ده حد من رجلتى سيب
الفرامل وهما ركبوا وكان فى شاحنة كبيرة
معدية وصاحبتك يا حرام معرفتش توقف
ودخلوا فى الشاحنة ومامتك ماتت
وصاحبتك للاسف عاشت بس يلا مش
مشكلة بكرة تموت

قام ياسر وامسك بذراعه واخرجه من المنزل
وظلت رؤى مصدومة لا تعلم ماذا تفعل

بااك

سفرت سلمى برة تتعالج واتخرجت ودخلت
اكاديميه الشرطة اتعرفت على اياد وهو
ساعدنى لحد مابقيت اقدر ادافع عن نفسى

وعن اى حد اعرفه طبعا كله مستغرب من
ان ازاى يوسف كلم سلمى ومكلمش نور ما
اصل الهانم كانت مشتركه معاه فى كل حاجه
هى وخطيبها اللى اتجوزته بعد وفاة ماما
علطول فى اقل من سنه كنت عارفه كل
حاجه وعارفه العيبهم وعايشه معاهم
علشان بنتهم وعلشان اكون وسطهم وعدت
السنين وانا منصبى يعلا لحد مابقيت اقدر
اقبض على يوسف وقبضت عليه بس انتحر
وبعدين ياسر ونور

كان الجميع لا يستطيع الكلام وكان نادين
وشيماء ورؤى يبكون حتى قطع صمتهم
عمر: يعنى هيا بعدت عنى علشان كده

رؤى مقبلتش تقولك اللى حصلها وسابتك
وبعدين مبقتش لا تتحرك ولا تتكلم كانت
شبه ميته كنت عايشه فى تانيب ضمير كنت

السبب فى موت امى والسبب فى تعبها
وبعدها عنك

ثم قامت وقالت دلوقتى انتم كلكم عرفتوا
كل حاجه انا هروح وارجع بكرة الصبح
اشوف زينة ثم خرجت وخرج خلفها اسر

خلص البارت

اظن ان دا اهم بارت فى الرواية انا عارفه ان
انا كروت الأحداث بس كان لازم اخلص قبل
رمضان

انا اسفه ♥

تقريبا باقى اخر بارت والخاتمة

واصل قراءة الجزء التالي

البارت ١٦ والاخير

عادت رؤى الى المنزل وخلفها اسر دخلت رؤى وجلست فى غر فه المعيشه بتعب دخل اسر وجلس بجانبها ظل جالس بحيرة يريد التحدث ولكن لا يعلم كيف يبدا ومن اين قطعت رؤى افكارة انا عارفه انت سرحان فى ايه فقول علطول

تنحنح اسر ثم قال وافقتى تتجوزينى ازاى وانا ممكن ابقى بشتغل معاهم

رؤى: وانت ماخدتش بالك ان انا وافقت مع انا كان ممكن اخلى اى حد يمسكها مكانك

اسر: ما انا استغربت

رؤى: كان لازم مانا كنت براقبك

اسر :ازاى

رؤى: وافقت علشان كان لازم حد يبقى مزروع معاك وقريب منك كمان وانا اللى اتزرعت وعرضت عليك انك تمسك المستشفى متوقعتش انك تطلب تتجوزنى انا كنت هراقبك من كميرات المكتب بسهولة بس انت سهلتها علينا واتجوزنا وكان لازم اسافر تانى يوم ولما قولتلك متقولش لنور وياسر علشان كانوا هيقولوا ليوسف

اسر: دا انتى طلعتى مصيبة وبعدين ايه حكاية عمروصاحبتك

رؤى: لما كنا فى الجامعه سلمى وعمر حبوا لبعض وهو قال لها انه هو بيحبها وهيسافر يكون نفسه ويرجع يتجوزوا ولما اتخرج واشتغل قال ان هو هينزل يتخطبوا وبعدين

يرجع تانى هنا الحادثه حصلت وسلمى
طلبت منى اقوله ان هى مش عايزاه فى
حياتها قولتله زعل جامد وانا كنت عارفه
مبقاش يكلمنى ولا يكلم حد ومبقاش
راضى ينزل لما جه الفرح كان عارف ان هى
مش جايه انا عشت فى تانيب ضمير كتير
اوى ولازم اصالحهم هما بيحبوا بعض
وميستاهلوش كده

اسر: ان شاء الله هيرجعوا لبعض متخافيش

رؤى: ان شاء الله

اسر :يعنى انتى مش ظابط وطلعتى دكتورة
كمان

رؤى: اه

اسر: حياتك افلام اوى يعنى محدش يصدق
ان دا كله حصل

ضحكت رؤى وظهرت غمازاتها :شوفت بقى

اسر: ايه ده

رؤى: ايه فى ايه

اسر: انتى طلع عندك سنان زينا دا انا افتكرتك معندكيش سنان وكنت هكشف عليكى

ضحكت رؤى بقوة وسرح اسر فى ضحكتها التى زادتها جمال على جمالها

اسر: صحيح عايز اسال سؤال

رؤى: ايه تانى فى اليوم ده

اسر: ياعنى انتى محبتنيش خالص فى اللى حصل ده

رؤى :وتتوقع ان انا كنت هفضل معاك لو مش بحبك

اسر: يعنى انتى بتحبينى

رؤى بخجل :اه

اسر: وقاعدة هو احنا هنطلق امتى ومش بنحب بعض

ضحكت رؤى :خلاص قلبك ابيض بقى

اسر: ماشى خلاص

رؤى قامت فجاة: يا نهاار ابيض

اسر بخضه: ايه اللى حصل

رؤى: اسيل فين انا سبتها معاك فى المستشفى

اسر: طنط سمية عايزة تشوفها فراحت معاه وهو هيجبها معاه بكرة

رؤى: تمام يلا ننام

اسر :يلا

فى صباح اليوم التالى

ذهب اسر ورؤى الى المستشفى وكان الجميع قد اتى طلبت رؤى عمر الى مكتبها دخل عمر وقال السلام عليكم

رؤى: وعليكم السلام اتفضل اقعد

جلس عمر امام رؤى على المكتب

رؤى :عامل ايه

عمر :الحمد لله كويس

رؤى: بص انا هخش فى الموضوع علطول

عمر: اتفضلى

رؤى: هى سلمى موحشتكش

عمر: وحشتنى

رؤى :طب مش هاتسامحها

عمر: مش بسهولة دى يا رؤى هى عارفه ان انا اكتر واحد اقدر اساعدها وبالرغم من ده ماقلتليش

رؤى: اعذرها يا عمر هى ماكنتش عايزة تبان قدامك ضعيفه

عمر: تبان ضعيفه!! فى ايه كانت هتعمل العملية وتبقى كويسه ونتجوز

رؤى: خلاص بقى ياعمر ما انت عارف انها هبله

ضحك عمر: هى فعلا هبله

رؤى: طب ايه مش هتسامحها

عمر: هسامحها بس خليها تتحايل عليا شوية

رؤى: ايه يابنى الرزالة دى طول عمرك رخم

عمر :انا رخم طب هسخن اسر عليكى

ضحك الاثنين ثم خرجوا من المكتب وتوجه عمر الى غرفه سلمى دق الباب فسمحت له فدخل وقال ازيك عامله ايه

سلمى: ميين

عمر: ايه مش عارفانى

سلمى: انت عمر صح

عمر :اه انا

سلمى ببكاء :سامحنى ياعمر واللهى ماكنش قصدى انى اسيبك

عمر: مش ده المهم المهم انك هتعملى العملية امتى

سلمى: يا عمر

عمر: هنعمل العمليه امتى يا سلمى

سلمى :مش فارقه

اقترب منها وكشف عليها فوجد صحتها جيدة

عمر :طيب تمام العملية بكره اعملى حسابك

سلمى :بكره!؟

عمر :اه بكره فى مشكله

سلمى: لا مفيش

خرج عمر من غرفه سلمى وذهب الى مكتبه كم كان يريد ان يراها ملامحها

كم كان يريد ان يقول لها سامحتك، ولكن لا فهى جعلته يعانى سنينا يجب ان تعانى هى الان على عدم اخباره

كانت رؤى تجلس مع اسر فى المكتب واسيل تجلس على قدمها

كانوا يتحدثون حتى قال اسر ايه رايكم نتغدى مع بعض بره النهارده

رؤى: اشطا انا موافقه ناخد راى الهانم الصغننة ايه رايك يا سيلا ايه رايك اخرج انا وانتى وعمو

اسيل: هيييه يلا نخرج

رؤى :بس انا عندى شرط

اسر: وايه هو بقى

رؤى: تودينا الملاهى

اسر :رؤى ارجعى تانى دانتى طلعتى اصغر من اسيل

رؤى: اخص عليك يا سيرو

اسر: سيرو!؟ رؤى اطلعى بره

خرجت رؤى وهى تضحك

راها الجميع فوقف مذهول

رؤى :ايه يا جماعه متنحين كده ليه

نادين: رؤى انتى بتضحكى

رؤى: اه هو حرام

نادين: لا مش حرام

رؤى: طيب سلمى عامله ايه

نادين: كويسه هتعمل العمليه بكره

رؤى: طيب كويسه

خرج اسر من مكتبه وهو يحمل اسيل: يلا يا رؤى

رؤى: يلا يا اسر

خرج اسر ورؤى وذهبوا الملاهى واخذوا يلعبون ويمرحون وبعدها ذهبوا الى احد المطاعم لتناول الطعام

رؤى: اسر بقولك ايه

اسر :ايه

رؤى: بتحبنى

اسر: اه بحبك

رؤى: طب لو خلفنا لو ولد هتسميه ايه

اسر: لو ولد هسميه مالك وانتى لو بنت ايه

رؤى: هسميها حب

اسر: حب، اشمعنا

رؤى: لانها هتبقى ثمرة الحب مابينا هى اللى هتخلينا مع بعض دايما مهما حصل مهما اتخانقنا مهما زعلنا من بعض هى هتفضل ربطانا ببعض

امسك اسر يدها وقبلها :ربنا يخليكى ليا يا حبيبتى

رؤى: ويخليك ليا يا حبيبى

نجحت عمليه سلمى وظلت تحاول ان تتحدث مع عمر ولكنه كان رافض تماما

تقدم فارس لخطبة نادين واتفقوا على ان تتم خطوبة وكتب كتاب وبعد سنة يتم الفرح حتى يتعرفوا على بعضهم البعض جيدا واصر فارس على كتب الكتاب حتى يستطيع التحدث

كانت حياة آسر ورؤى مستقرة تعرفوا على بعضهم البعض اكثر حبهم يزيد يوما بعد يوم، كانوا يعاملون اسيل بحب كبير وحنية وود لم تجده مع والدتها ووالدها، كانوا يتحدثون كثيرا ويمرحون ويلعبون وعادت رؤى المرحة مع آسر

تحسنت زينة كثيرا، أخذهم إياد خارج البلاد بتحسن ابنته الصغيرة

خلص البارت ♥

باقى الخاتمة وتكون الرواية خلصت

واصل قراءة الجزء التالي

الخاتمة

مر شهر وكان يوم خطوبة فارس ونادين

كانت الفتيات يتجهزون فى مركز التجميل والسعادة تغمر ملامحهم ماعدا سلمى التى كان يشغل بالها عمر وكيف سيسامحها

اقتربت منها رؤى وقالت ايه قالبه وشك ليه

سلمى بحزن: عمر مش راضى ياسامحنى يا رؤى

رؤى: ماهو اكيد مش هايسامحك دول اربع سنين يا حبيبتى مش يومين

سلمى: طب اعمل ايه ماكنش قصدى

رؤى: اهدى وفرفشى كده علشان نادين متزعلش

سلمى: حاضر

امسكت رؤى بهاتفها واتصلت بعمر فاجاب وقال ازيك يا رؤى عامله ايه

رؤى: الحمد لله يا عمر اخباركم انتم ايه

عمر: الحمد لله خير فى حاجه

رؤى: لا مفيش بس هو انت مش هتصالح سلمى بقى البنت استوت على الاخر

عمر: لا يا رؤى مش هصالحها

رؤى: ليه بس يا عمر هى بتحبك وانت بتحبها

عمر: لا يا رؤى لازم تتعلم تثق فيا وتحكيلى كل حاجه

رؤى: بقى كده اقفل يا عمر اقفل

اغلقت رؤى الخط ودخلت اكملت تجهيز مع الفتيات حتى حل المساء واتى الشباب لاخذ الفتيات كانت نادين غاية فى الجمال واعجب فارس بها بشدة واقترب منها واعطاها باقة الورد وقال ايه الجمال ده

نادين: شكرا

ثم اخذها وركبوا السيارة

اما رؤى فكانت ترتدى هى واسيل تفس الفستان مع اختلاف الاحجام

كان اسر يقترب منهم وقال اييه الحلاوة دى

خجلت رؤى اقترب اسر وحمل اسيل وقال ايه القمر ده بس يا سيلا

نظرت له بغيظ وقالت واللهى طب خلى سيلا تنفعك وسع بقى

ضحك اسر ومشى خلفها: طب متزعليش كنت بهزر معاكى هو فى حد فى جمالك اصلا

رؤى :دلوقتى مفيش حد فى جمالك

اسر: قلبك ابيض بقى

رؤى: خلاص ماشى

خرجت سلمى وركبت مع اسر ورؤى واسيل وظل عمر فى سيارته وبجانبه والدته وفى الخلف والدة فارس

انطلق الجميع حيث يقام حفل الخطوبة وبدات المباركات

كان عمر يقف فى جانب يتصفح هاتفه
فجاءت اليه سلمى وقالت هو انا ممكن
اتكلم معاك شوية

عمر :مظنش ان فى مابينا كلام

سلمى: لا فى يا عمر انت عارف ان انا بحبك

عمر: ولما حضرتك بتحبينى مقولتليش ليه
وسبتينى

سلمى: يا عمر مكنتش اقصد

عمر: مكنتيش تقصدى مكنتيش تقصدى
تحطمينى ولا تخلينى افضل اربع سنين
بحلم بيكى ومبقتش اشوف امى علشان
مشوفكيش ومجتش غير الفرح علشان
عارف انك مش هتيجى ومسافرة

سلمى: سامحنى يا عمر

عمر: لا يا سلمى كان المفروض تكونى بتثقى فيا ومبتخبيش عليا حاجه بس انتى عملتى العكس

ثم تركها وذهب جلست سلمى تبكى اقتربت منها رؤى: اهدى يا حبيبتى بكرة يسامحك متقلقيش

سلمى: لا يا رؤى خلاص هو مبقاش عايزنى

رؤى :لا متقوليش كده هو بس واخد على خطرة

سلمى: مش عارفه بقى يا رؤى

انتهت حفلة الخطوبة وتم كتب كتاب فارس ونادين

فى طريق العودة فى سيارة اسر ورؤى قاموا بتوصيل سلمى الى منزلها وكانت رؤى تجلس وبالخلف اسيل ناءمه وكانت حزينة

اسر: مالك يا رورو زعلانة ليه

رؤى: عمر مش راضى يسامح سلمى هو قالى انه هيسامحها بس بقالها شهر بتتحايل عليه وهو مش راضى

اسر: انتى عارفه ان عمر طيب واكيد هيسامحها

رؤى: خايفه يا اسر

اسر: متخافيش يا روحى كل حاجه هتتحل متقلقيش

رؤى: ان شاء الله

مر اسبوع وكانت رؤى تجلس مع نادين وسلمى وشيماء فى المستشفى فقالت انا جمعتكوا النهارده

قاطعتها نادين: علشان مش جاى بكره

رؤى: بس يا ظريفه عموما عيد ميلاد اسر بكرة وعايزة اعمله مفاجاة واقوله

سلمى: هو انتى لسه مقولتلوش

رؤى: لا لسه فانا بقى عايزاكوا تساعدونى

شيماء: مقلتلوش ايه

سلمى: رؤى حامل

شيماء: بتهزرى صح

رؤى: لا مش بتهزر المهم هتساعدونى ولا لا

الجميع: هنساعدك طبعا

رؤى: تمام انتوا هتساعدونى ان احنا نجهز البيت وفارس وعمر واياد هياخروه بره

الجميع: اشطا

كان اسر ذهب الى المستشفى وتحججت رؤى انها مريضه لا تستطيع الذهاب وبعد انهاءه العمل اصر عمر ان يخرج معه لانه عيدميلاده فوافق اسر وتناولوا طعامهم وبعدها ذهبوا الى منزل اسر بحجه رغبه عمر فى الاطمءنان على رؤى وصعدوا ففتح اسر البا وجد الانور مغلقه فاضاءها فوجد الجميع فى انتظاره والمنزل مزين بطريقه جميلة ووجد رؤى تقف فى النص وتنظر له بابتسامة ثم اقتربت منه وقالت كل سنة وانت طيب ايه رايك فى المفاجاة

اسر: حلوة جدا

ثم اقترب منه الجميع وهناة واعطوه الهدايا وبعده قالت له رؤى دلوقتى وقت هديتى ثم اقتربت من اذنه وقالت انا حامل

ظل ينظر اليها اسر بصدمه ثم حملها وظل يدور بها بفرحه كبيرة

فرح لهم الجميع

كانوا يجلسون فى غرفه المعيشه فوقف عمر وقال طب يا جماعه انا قررت اتجوز

فنظرت له سلمى بحزن وجاءت لتذهب اوقفها عمر طب مش عايزة تعرفى مين هى

سلمى: لا شكرا

عمر :حتى لو كانت انتى

نظرت له بدهشه ثم بكت

عمر: طب بتعيطى ليه دلوقتى

سلمى: علشان كنت فاكره انك مش هتسامحنى

عمر: مقدرتش مسامحكيش

مرت الليله عليهم بحب كبير وذهب الجميع وكانت رؤى تجلس فى حضن اسر فقال اسر: يعنى انا دلوقتى هبقى بابا

رؤى: اه وهنجيب لاسيل اخ او اخت

اسر: انا فرحان اوى ربنا يخليكوا ليا

رؤى :ويخليك لينا

مرت تسعه اشهر وكان عمر وسلمى اتفقوا ان يتزوجوا بعد فارس ونادين

يوم فرح فارس ونادين كانت رؤى فى اخر ايام الحمل وكان اسر يساندها كانت تشعربالتعب مر اليوم ولكن رؤى مرضت كثيرا فى نهاية الفرح واصطحبها اسر الى المستشفى ودخلت غرفه العمليات ومر الوقت وكان اسر فى قمة التوتر وكان الجميع فى انتظارها حتى خرجت الممرضه وبيدها ولد وبنت وقالت مبروك يا دكتور ولد وبنت زى القمر

اسر: رؤى عامله ايه

الممرضه: كويسه هننقلها اوضه عاديه وبعدها تقدروا تشوفوها

تم نقل رؤى غرفه عادية وكان بجانبها اطفالها وكان الجميع بجانبها واسر يجلس بجانبها

سلمى: هتسموهم ايه بقى

نظر اسر ورؤى الى بعضهم البعض وقالوا مالك وحب

سلمى: الله اسمهم جميل اوى

نظر اسر لرؤى وقال بهمس: بحبك

رؤى بنفس الهمس: وانا كمان بحبك

تمت الحمد لله